الراصد

شؤون فلسطينية

2016/06/13م

1437 هـ - 2015م

مسار النخبة
ELITE TRACK

المحتويات

من سيخلف مشعل نهاية العام..؟ سؤال الأسئلة..... 3

القوة الفلسطينية الثالثة تحرك الانتفاضة وتربك المحتل وترعب شعبه 4

زيارة "حماس" للقاهرة بانتظار ترتيبات مصرية..... 6

تيسير خالد : حديث المصالحة أخبار مستهلكة غير صالحة للاستعمال ولا امل في اختراق 6

الأحمد بالقاهرة لبحث ملف المصالحة قبل التوجه للدوحة..... 7

مناسك المصالحة.. صوم عن الانقسام وتتويج بملابس الإحرام..... 8

الترحيل القسري... خطر يتهدد الفلسطينيين..... 9

موت الانتفاضة الذي لم يكن..... 10

تسع سنوات فلسطينية..... 11

السلام المفُخَّخ ! 12

الوجه الآخر من الصراع..! 13

فلسطينيو 48 خط المواجهة الأول..... 15

مصطلح «الوضع القائم» أردنياً وإسرائيلياً..... 15

تجارة الضعف..... 16

بدران: لقاءات "غير حاسمة" بين حماس وفتح الأسبوع الجاري..... 19

مصدر : الأحمد يصل مصر في زيارة سرية لبحث المصالحة و يتوجه غدا للدوحة..... 20

حماس تستعد لزيارة جديدة للقاهرة لبحث المصالحة الفلسطينية واستكمال نقاش الملفات المشتركة ومعبر رفح 21

عباس:المسجد الأقصى خط أحمر لن نسمح بالمساس به 23

5 ملفات فلسطينية هامة في قمة سلمان - عباس نهاية الأسبوع..... 23

هل يتسبب المسجد الأقصى مجدداً بهبة وانتفاضة شعبية جديدة؟ 24

حماس : لقاء مرتقب بين الرئيس عباس ومشعل في قطر..... 26

مصدر: فتح وحماس يجتمعان بالدوحة لترسيخ المصالحة..... 26

مركز غزة للدراسات والاستراتيجيات
Center GAZA For Studies & Strategies

من سيخلف مشعل نهاية العام..؟ سؤال الأسئلة

المستقبل العربي (دنيا الوطن) 13\6\2016

مرة أخرى، عادت الأضواء تتجه مجددا نحو طبيعة الشخصية التي ستخلف رئيس المكتب السياسي لحركة "حماس" خالد مشعل في منصبه، بعد اقتراب انتهاء ولايته نهاية العام الجاري.

وقد قرر مشعل سابقا أن يتخلى عن منصبه نهاية ولايته الحالية، واحتفظ لنفسه أيضا بالأسباب، لكنه أكد أن انتهاء الدور لا يعني مغادرة المكان، وأنه سيكون في أي مكان آخر.

ورغم أن "حماس" لم تتحدث عن أي أسماء لشخصيات قد تخلف مشعل، فإن التوقعات تتجه – وفق مراقبين . إلى أن يكون الخليفة المقبل من قطاع غزة، كونها مركز التأسيس والتجربة للحركة.

ويجدر الإشارة إلى أن نائبي رئيس المكتب السياسي لحركة حماس اسماعيل هنية وموسى أبو مرزوق من قطاع غزة، وهو ما يؤكد ثقل مكانة القطاع لدى الحركة.

لن يترشح

ويؤكد القيادي البارز في حركة "حماس" محمود الزهار أن انتخابات المكتب السياسي للحركة ستجري نهاية هذا العام.

وقال الزهار أنه استمع من الاخوة اثناء وجوده في العاصمة القطرية الدوحة أن مشعل حاليا لن يترشح لرئاسة المكتب السياسي فترة جديدة.

يُشار أنّه قد تم التمديد لـ"مشعل" أثناء الانتخابات الاخيرة التي جرت في المكتب السياسي لـ "حماس" ابان حكم الاخوان المسلمين في مصر فترة الرئيس السابق محمد مرسي.

وحول امكانية اننا سنشهد عودة زمام القرار إلى قطاع غزة، أكد الزهار أنهم ضد عودة القرار الى غزة والضفة والخارج، مبينا أن القرار الجماعي الشوري هو ما يُلتزم به.

وتجدر الإشارة إلى أن مشعل صنع لنفسه اسما لامعا في عالم السياسة، خاصة خلال 16 عاما قاد فيها الحركة في أصعب وأدق الأوقات حساسية.

وبحسب النظام الداخلي للحركة فإن أعضاء المكتب السياسي لا يترشحون للإنتخابات، وإنما يتم اختيارهم من قبل قادة الحركة وتقديمهم إلى مجلس الشورى الذي يختار أعضاء المكتب السياسي.

مسألة شخصية

وقال المحلل السياسي مصطفى الصواف أنه من الصعب معرفة من سيكون رئيسا للمكتب السياسي لحركة حماس فيما لو جرت انتخابات لهذا المنصب نهاية العام.

وأكد الصواف "الصعوبة في معرفة الشخصية التي ستتولى زعامة "حماس" كون أن الانتخابات لا يوجد فيها مرشحين وتنافس وفيها يتم انتخاب عدد محدد من اعضاء المكتب السياسي وهذا العدد هو من يختار رئيس المكتب ونائبه وبقية المناصب".

وأشار الصواف إلى أنه لا توجد مشكلة في قيادات المكتب السياسي حول التجديد في شخصية رئيس المكتب السياسي.

Center مركز GAZA للدراسات والاستراتيجيات For Studies & Strategies

كفة غزة الأرجح

من جهته توقع الكاتب والمحلل السياسي طلال عوكل أن يكون المرشح المقبل لرئاسة "حماس" من قطاع غزة كونها مركز الفعل والتجربة والتأسيس الأول لحركة "حماس".

وقال عوكل: "حركة "حماس" هي حركة منظمة ومتماسكة ولديها صف قيادي واسع يجعل من الصعوبة اختيار خليفة واحد لمشعل"، مبينا أن النظام الداخلي للحركة لا يسمح لمشعل الترشح مرة مقبلة.

وأضاف "قطاع غزة يبقى ذو الكفة الأرجح لاختيار خليفة مشعل خصوصا وأن نوابه الاثنين من غزة وهما اسماعيل هنية وموسى أبو مرزوق، نظرا لأنها مركز التأسيس للحركة.

وأشار المحلل السياسي إلى أنه لم يعد هناك فرق بين "حماس" الداخل والخارج لكليهما يقع عليهم مضايقات من جميع الأطراف".

وبين هذا وذاك، توجب الخبرة والكاريزما التي يتمتع بها الرجل –مشعل-، على حركة "حماس" اختيار شخصية توازيه بكل المزايا خلال المرحلة المقبلة، فمن هي الشخصية التي ستختارها "حماس" لتولي منصب الشخصية التي ستختارها "حماس" لخلافة مشعل..؟ هذا ما ستجيب عنه الأيام المقبلة..

القوة الفلسطينية الثالثة تحرك الانتفاضة وتربك المحتل وترعب شعبه

مي خلف - الخليج أونلاين 13\6\2016

تغيّر وصف الاحتلال الإسرائيلي بخطاباته الرسمية وآلته الإعلامية للشباب الفلسطيني من منفذي العمليات المختلفة- التي تنوعت بين الطعن والدعس وإطلاق النار- على طول فترة الانتفاضة الأخيرة التي انطلقت في أكتوبر/تشرين الأول من عام 2015، وبدأت هذه الأوصاف تتغير كلما زاد عليها الشباب الفلسطيني معطيات جديدة بعمليات جديدة تحمل إضافة مختلفة عن سابقاتها.

في البداية أطلق الإعلام الإسرائيلي على العمليات وصف "الفردية"، ونعت المنفذين بأنهم "ذئاب منفردة"، وأطلق على الانتفاضة لقب "انتفاضة الأفراد" أو "انتفاضة القلّة"، في محاولة واضحة للتقليل من تأثيرها ووصفها بالعشوائية وانعدام التنظيم والارتجالية، وللتخفيف من مخاوف المجتمع الإسرائيلي الذي يفترض أن وجود تنظيمات وأيديولوجية محرّكة للأفراد هو أكثر خطورة من الأعمال الفردية، لكونه يحمل بعداً استراتيجياً وأهدافاً بعيدة المدى.

وتعززت هذه القناعة لدى الاحتلال بعد أن بيّنت التحقيقات في خلفية العمليات أن منفذيها في الغالب في العشرينات من أعمارهم- ما سمّي بجيل أوسلو- وغير منتمين أيديولوجياً ولا يحملون أفكاراً دينية يعتبرها الاحتلال متطرفة، وغير تابعين لأي من الفصائل السياسية الفلسطينية أو التنظيمات المسلحة التابعة لها. وعليه، ترسخ الانطباع بأن العمليات تتم بقرار فردي لا يحمل أبعاداً استراتيجية وليس حلقة ضمن مخطط محكم، إلا أن المشهد تغيّر بشكل تدريجي، وكسر القالب الذي حاول الاحتلال أن يتخلص من مخاوفه فيه.

وفي الوقت الذي لم يحرز فيه أي تقدم على الصعيد السياسي والدبلوماسي، وازدادت الفجوة بين إرادة الشارع وخطط السلطة الفلسطينية اتساعاً، بدأ الشباب الفلسطيني بتغيير شكل العمليات لتصبح أكثر "طموحاً". ولم يعد تنفيذ عمليات "منظمة" مرتبطاً بانتماء منفذيها لأحد التنظيمات المعروفة لدى الاحتلال، فكانت العملية التي نفذها مبكراً كلّ من بلال أبو غنام وبهاء عليّان في جبل المكبر بالقدس المحتلة، في 13 أكتوبر/تشرين الأول الماضي، أولى العمليات التي دلّت على أن عمليات إطلاق النار واستخدام السلاح الناري هو خيار وارد لدى الشباب الفلسطيني.

GAZA للدراسات والاستراتيجيات For Studies & Strategies

وتبع عملية جبل المكبر سلسلة من عمليات إطلاق النار، منها داخل الأراضي المحتلة عام 1948 مثل عملية إطلاق النار في محطة حافلات بئر السبع في 18 أكتوبر/تشرين الأول، وعملية إطلاق النار في شارع دزينغوف في تل أبيب بداية عام 2016، التي نفذها الشاب نشأت ملحم وفرّ هارباً حتى أعدم ميدانياً بعد أسبوع من المطاردة. وتضاف هذه إلى عمليات أخرى في الضفة والقدس المحتلة دلّت على توجه الفلسطينيين نحو عمليات نوعية توقع عدداً أكبر من القتلى.

إلى جانب ذلك، بدأت العمليات تصبح أكثر تعقيداً وتنظيماً؛ إذ أصبح تنفيذها يستوجب وجود عدة أشخاص، للتخطيط وصناعة السلاح أو توفيره وللتنفيذ كذلك، وهذا ما لوحظ في عملية باب العامود في بداية فبراير/شباط الماضي التي اشترك بتنفيذها 3 شبان، قطعوا طريقاً طويلة من الضفة الغربية للقدس بنيّة تنفيذها، واستخدموا في الوقت نفسه السكين والقنابل اليدوية.

وكانت العملية الأخيرة، التي عرفت باسم "عملية رمضان"، هي التي دفعت المحللين الإسرائيليين وإعلام الاحتلال لإعادة النظر في فهمهم للعمليات ووصفهم إياها بالفردية والعشوائية.

كون العمليات تنفذ على يد أفراد أو عدد قليل من الأشخاص الذين تربطهم قرابة عائلية أو صداقة، دون أن يكونوا منتمين لتنظيم معرّف لدى الاحتلال، لا يعني أن تكون هذه العمليات غير منظمة وليست ضمن مخطط بعيد المدى؛ فازدياد العمليات الأخيرة تعقيداً، وازدياد عدد الأشخاص غير المنتمين تنظيمياً من الذين يقفون وراءها، يجعل من خطورتها أمراً محتوماً وقائماً بمعزل عن وجود التنظيمات والانتماءات السياسية.

فما يتشكل الآن هو خلايا محلية تعمل على تصنيع السلاح يدوياً، وتستعين بعلاقات شخصية، ولا تنتظر أوامر من مكاتب القيادة لتنفيذ العمليات، وهو ما يطرح سؤالاً حول بداية ظهور قوة فلسطينية ثالثة رافضة للتنظيمات الموجودة، وقادرة على التأثير في مجريات الأحداث، كما يحصل منذ أكتوبر/تشرين الأول الماضي.

وانعكس عدم انتماء منفذي العمليات لأي من الفصائل الفلسطينية على آلية توزيع المعتقلين منهم داخل العنابر في سجون الاحتلال، وعلى الموازين الداخلية بين الأسرى الفلسطينيين في سجونه، فوفقاً للآلية المتبعة لدى إدارة السجون، يفصَل الأسرى المنتمون لحركة حماس والجهاد الإسلامي عن بقية الأسرى المنتمين لفتح والجبهة الشعبية والجبهة الديمقراطية، وعليه؛ فإن الأسرى الذين اعتقلوا خلال الانتفاضة الحالية وأعلنوا أنهم غير منتمين حزبياً خلقوا تحدياً جديداً أمام إدارة السجون التي قررت في النهاية ضمهم لعنابر حركة فتح؛ لكون الأسرى فيها من ذوي الأحكام الطويلة وغير مرتبطين بشكل مباشر في الأحداث الأمنية الجارية خارج السجون.

في هذا السياق قال المحلل السياسي والعسكري لصحيفة "هآرتس"، عاموس هارئيل، إن السجون الإسرائيلية تحولت لما يشبه الأكاديميات "الفدائية"، فالأسرى القدامى، خاصة التابعين لحركة حماس، يبذلون مجهوداً كبيراً لاستقطاب الأسرى الجدد ذوي الأحكام القصيرة، وتجنيدهم ضمن صفوف حماس المستقبلية في الضفة الغربية، وذلك بعد فترة من التأسيس الأيديولوجي والتدريب العملي، إلا أن الجيل الجديد من الأسرى لا يبدو هدفاً سهلاً للإقناع بالانتماء الفصائلي والإيديولوجي.

يذكر أنه بحسب الصحيفة يقبع في سجون الاحتلال 6500 أسير فلسطيني، نصفهم تقريباً منتمون لحركة فتح، والبقية مختلفو الانتماءات. ومن بين الأسرى 460 أسيراً قاصراً، و40 امرأة، وما يقارب 400 أسير بالغ، جميعهم غير منتمين حزبياً ولا إيديولوجياً للتنظيمات الموجودة، وثلثاهم من سكان الضفة الغربية فيما ثلثهم من سكان القدس المحتلة.

Center مركز غزة GAZA للدراسات والاستراتيجيات For Studies & Strategies

زيارة "حماس" للقاهرة بانتظار ترتيبات مصرية

غزة _ ضياء خليل العربي الجديد 13\6\2016

كشف مصدر مُقرّب من حركة "المقاومة الإسلامية" (حماس)، اليوم الإثنين، لـ"العربي الجديد"، أنّ الوفد القيادي الذي كان مقرراً أنّ يغادر قطاع غزة تجاه مصر، اليوم، تأجل سفره، نتيجة بطء إجراءات التنسيق والترتيب من قبل جهاز المخابرات المصرية، المسؤول عن الملف الفلسطيني في مصر.

وقال المصدر، متحفظاً عن ذكر اسمه، إنّ "إجراءات التنسيق والترتيب لزيارة الوفد القاهرة تتعرض لبطء يبدو مقصوداً"، غير أنه لفت إلى أنّ الاتصالات مستمرة بين "حماس" والمسؤولين المصريين لتحديد موعد للزيارة، متوقعاً أنّ يتم ترتيب إجراءات السفر في وقتٍ قريب.

وكان مسؤولون في غزة أكّدوا، لـ"العربي الجديد"، في وقتٍ سابق، أنّ وفداً قيادياً من "حماس" في القطاع والدوحة سيصل في الأيام المقبلة إلى العاصمة المصرية، القاهرة، لاستكمال المباحثات الأمنية والسياسية مع السلطات المصرية بعد جولة الحوار الأولى بين الجانبين قبل أكثر من شهرين.

وقال مصدر آخر في الحركة، لـ"العربي الجديد" في وقت سابق، إنّ الزيارة ستبدأ يوم الإثنين المقبل، وسيغادر الوفد غزة والدوحة ليلتقيا في مصر، لعقد لقاءات موسعة مع مسؤولي جهاز المخابرات المصرية، غير أنه أكّد أنّ الحركة بانتظار الموعد النهائي من السلطات المصرية، والذي يرتبط أساساً بالترتيبات الأمنية في سيناء ومحيط معبر رفح.

ويتوقع أنّ تتناول اللقاءات قضايا مختلفة، كالمصالحة الفلسطينية، والوضع الأمني على حدود غزة مع مصر، ومعبر رفح، وما يسمى "مشروع السلام" الذي يروج له بعض المسؤولين في مصر.

وسيشارك وفد "حماس" أيضاً في لقاء مع وفد من حركة "فتح" في الدوحة، لبحث المصالحة الفلسطينية وسبل دفعها للأمام، وهو اللقاء المتوقع هذا الأسبوع أو بداية الأسبوع المقبل على أبعد تقدير، وفق مصادر "العربي الجديد".

وكانت وفود فصائلية قد وصلت مصر، أخيراً، والتقت مسؤولي جهاز المخابرات المصرية، منها وفد لحركة "الجهاد الإسلامي"، وآخر لـ"الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين"، وقبلهما التقى الرئيس الفلسطيني محمود عباس بنظيره المصري عبد الفتاح السيسي، ومن المتوقع أنّ تكون هناك زيارة قريبة أيضاً لعباس إلى القاهرة.

تيسير خالد : حديث المصالحة أخبار مستهلكة غير صالحة للاستعمال ولا امل في اختراق

رام الله \سما\ 13\6\2016

قلل تيسير خالد ، عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ، عضة المكتب السياسي للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين من فرص التقدم وانجاز اختراق في الجولة القادمة من الحوار المزمع القيام به في الايام القليلة القادمة في العاصمة القطرية ، الدوحة ، بين وفدي حركة حماس وحركة فتح ، وأكد ان ملف ما يسمى بالمصالحة ما زال عالقا في طريق المصالح الفئوية الضيقة وما زال يدار بنفس الأدوات والمقدمات بانتظار التوصل اللى نتائج مختلفة عن تلك التي اصبحت ماثلة امام العيان على امتداد سنوات الانقسام المدمر ، بدءا بجولة الحوار في صنعاء عام 2008 وانتهاء بآخر جولة حوار في الدوحة مطلع العام 2016

وأضاف أن البديل لهذه الحوارات الثنائية العقيمة ، والتي لم تسهم ولو بقدر متواضع في تقريب ساعة الخلاص من هذا الانقسام المدمر ، الذي لا يستفيد منه غير العدو الاسرائيلي ، هو الذهاب الى الانتخابات الرئاسية والتشريعية والكف

Center for Gaza Studies للدراسات والاستراتيجيات For Studies & Strategies

عن مصادرة حق المواطن الفلسطيني في الممارسة الديمقراطية بحجة وجود الانقسام ، والخروج من دوامة هذه الثنائية ، التي افسدت الحياة السياسية والدستورية وعطلت تطوير النظام السياسي في السلطة الفلسطينية ، خاصة وأن كلا من حركة التحرير الوطني الفلسطيني (فتح) وحركة المقاومة الاسلامية (حماس) تتباريان في تأكيد الاستعداد للذهاب الى الانتخابات العامة دون ان يوضع هذا الاستعداد موضع الاختبار الفعلي .

ودعا تيسير خالد القوى والشخصيات الديمقراطية والتقدمية الى توحيد صفوفها والاتفاق على إطار جبهوي يوحد جهودها ويعزز من ثقلها وقدراتها في الشارع على استنهاض الرأي العام الفلسطيني للتعجيل في الخروج من المأزق بخوض معركة استعادة وحدة النظام السياسي الفلسطيني والدفاع عن حق المواطن الفلسطيني في الممارسة الديمقراطية وعدم رهن هذا الحق بانتظار ما تسفر عنه ما تسمى حوارات المصالحة ، لأنه حق دستوري مكرس في القانون الأساسي للسلطة الوطنية الفلسطينية ولا يخضع لاعتبارات المصالح الفئوية او اعتبارات الحسابات السياسية الفئوية ، والضغط من أجل الذهاب دون تعطيل الى انتخابات رئاسية بمرشح واحد لهذه القوى والشخصيات والى انتخابات تشريعية بقائمة موحدة وخوض هذه الانتخابات بكل جدارة كقوة وطنية وديمقراطية تقدمية ضامنه على اساس التمثيل النسبي الكامل من أجل تحرير النظام السياسي الفلسطيني من ثنائية لعبت دورا كبيرا في إفساد الحياة السياسية والدستورية في الساحة الفلسطينية .

الأحمد بالقاهرة لبحث ملف المصالحة قبل التوجه للدوحة

القاهرة - خاص صفا 13\6\2016

وصل عضو اللجنة المركزية لحركة فتح ومسئول ملف المصالحة فيها عزام الأحمد إلى القاهرة الليلة الماضية، لبحث ملف المصالحة مع مسئولين مصريين قبل أن يتجه للعاصمة القطرية الدوحة المقرر عق لقاء يمع وفدي حماس وفتح فيها.

وقال عضو المجلس الثوري لحركة فتح أمين مقبول في تصريح خاص لوكالة "صفا" الاثنين، إن الأحمد متواجد في مصر لإجراء مشاورات مع القاهرة بملف المصالحة.

وأضاف أن الأحمد سيتجه بعد مشاورات القاهرة إلى الدوحة على رأس وفد فتحاوي للقاء وفد حماس.

من جانبه، قال عضو اللجنة المركزية لفتح عباس زكي لوكالة "صفا"، إن زيارة الأحمد للقاهرة تستغرق يومين، وهي تأتي باعتبار أن مصر هي الراعية للمصالحة الفلسطينية واتفاق القاهرة هو مركز المصالحة.

وأضاف "سيعرض الأحمد الاتفاقيات بين الجانبين، وتصور لاختزال الطريق لتنفيذ المصالحة، خاصة بعد خطاب الرئيس عبد الفتاح السيسي ورغبته في رعاية هذا الملف حتى تحقيق المصالحة".

وبخصوص لقاء الدوحة، أفاد زكي بأن الأحمد سيغادر من القاهرة على رأس وفد فتحاوي يشمل أيضًا القيادي صخر بسيسو، إلى الدوحة للقاء وفد حماس برئاسة عضو المكتب السياسي لها موسى أبو مرزوق.

وتابع "لقاء الدوحة سيكون بعد يومين، وسيكون هناك رد للإخوة في حماس على عدة مقترحات، وعلى ضوء ذلك نأمل أن تكون النتائج أفضل من السابق".

يُذكر أن الحركتين أجريتا جولة مباحثات في الدوحة على مدار شهرين مطلع العام الجاري، ولم تتفقا سوى على "تصور" لتنفيذ ملفات المصالحة.

وتجدر الإشارة إلى أن استئناف جولة المباحثات من جديد، يأتي بعد خطاب للرئيس عبد الفتاح السيسي قبل أسبوعين، والذي قال فيه إنه مستعد لرعاية لقاءات المصالحة الفلسطينية بين الحركتين وصولًا لتحقيقها.

GAZA غزة
للدراسات والاستراتيجيات
For Studies & Strategies

مناسك المصالحة.. صوم عن الانقسام وتتويج بملابس الإحرام

الرسالة نت 13\6\2016

"إما أن نجركم لمربع التسوية أو تأخذونا لمربع المقاومة" مقولة أحد قيادات حركة فتح لقيادة حركة حماس بعد توقيع اتفاق مكة في فبراير 2007، لم تكن بحاجة لقرابة العقد لإثبات أنها بعيدة عن الواقع، فالعلاقة بين الحركتين معقدة للغاية فمن ناحية التباين في البرامج والوسائل يجعل إمكانية التوافق بينهما شبه معدومة، لكن من ناحية أخرى الأهداف المشتركة يمكنها أن تسمح بوجود حد أدنى من القواسم المشتركة.

قرابة العقد مضى على التدخل السعودي الأقوى لتحقيق الوحدة الفلسطينية لكن انهيار الاتفاق بعد أربعة أشهر فقط جعل السعودية ترفع يدها عن الملف وتتجنب التدخل فيه، قبل أن تجد نفسها اليوم ومن خلفها عدة دول عربية مجبرة على التعاطي مع الملفات الفلسطينية التي أهملتها طويلاً للانطلاق منها إلى باقي ملفات المنطقة.

ويبدو أن الرياض باتت مقتنعة بأن حماس يجب أن تكون جزءا من الاصطفاف العربي في المنطقة الذي تقوده المملكة، لذا فهي تضغط بقوة على مصر لتحسين علاقتها بالحركة والتوصل إلى اتفاق مصالحة ينهي الخلافات الفلسطينية الداخلية، تمهيداً لترتيب البيت الفلسطيني في مرحلة ما بعد الرئيس محمود عباس.

وقد اتضحت هذه الضغوط من خلال دعوة مصر لحركة حماس لزيارة القاهرة ولقاء وفد من حركة فتح للتباحث حول المصالحة، في حين سيعقد اجتماع مماثل في الدوحة قبل الانتقال إلى السعودية.

وبحسب ما تسرب من معلومات فإن الجهود المصرية جاءت نتيجة طلب "سعودي" وكذلك استئناف المباحثات في الدوحة بالتنسيق مع المملكة والقاهرة، ما يعني أن مناسك المصالحة ستبدأ في القاهرة مروراً بالدوحة لتنتهي بالتتويج في مكة المكرمة بملابس الاحرام.

وبحسب الجنرال السعودي "أنور عشقي" فإنه في منتصف شهر رمضان سوف يتم إعلان مصالحة بين فتح وحماس، موضحاً أن هناك حراكا يجري حاليا ووفودا تتنقل بين قطر والسعودية ومصر وأن الاجتماع النهائي سيكون في السعودية في منتصف شهر رمضان المبارك.

وأكد عشقي في تصريحات صحفية أن السعودية تهتم بالقضية الفلسطينية، موضحاً أن هناك دولا عربية مثل مصر والسعودية وقطر بالإضافة إلى الاتحاد الأوروبي تبذل جهوداً في إطار سري لتحقيق المصالحة بين فتح وحماس، موضحاً أن المشاورات تجري حاليا في وضع من التكتم.

المصالحة الفلسطينية مرت بعدة مراحل مهمة تدرج الحديث خلالها من خمسة ملفات رئيسية كانت تصطدم مساعي حركة حماس لتطبيقهم بالتوازي برفض فتح وطلبها التطبيق تدريجاً، حتى أدرك الجميع أن تطبيق كل الملفات المتفق عليها مهمة شبه مستحيلة، وأن تأجيل بعض الملفات الملتهبة مثل الأجهزة الأمنية ومنظمة التحرير والبرنامج السياسي هو الحل الأمثل.

واستناداً لما سبق فإن الحديث يدور عن بدء حلحلة ملفات المصالحة في بعض القضايا العاجلة مثل أزمة الموظفين وحكومة التوافق وإجراء الانتخابات، ومن ثم التمهيد لحل باقي الملفات الشائكة.

ولا يمكن إغفال أن تعطل المصالحة طوال السنوات السابقة لم يكن نتيجة خلل في الاتفاقات وإنما لغياب الإرادة في المصالحة، خاصة من قبل الرئيس عباس الذي قاد حرب إقصاء قوية ضد حركة حماس في الضفة وشارك بشكل رئيسي في فرض الحصار عليها في غزة، لذا فإن المخاوف من تعطيل قرار المصالحة لا تزال قائمة.

GAZA للدراسات والاستراتيجيات For Studies & Strategies

ويرى البعض أن أبو مازن قد يتجه نحو تحريك بعض ملفات المصالحة في الوقت الراهن كمهرب من أزمته الداخلية مع حركة فتح التي تشهد خلافات حادة وغضب عارم على الحالة التي وصلت إليها نتيجة سياسات رئيسها.

وربما الرابط المشترك بين جميع الجهات الإقليمية الدافعة نحو المصالحة حالياً "وللمفارقة هي ذات الأطراف المعطلة سابقاً"، والمقصود هنا "السعودية -مصر-الأردن- الإمارات" إلى جانب فتح وحماس هو إدراك الجميع أن المرحلة الحالية انتقالية، ولها ما بعدها، لذا فإن الجميع يحاول تمريرها بأقل الخسائر وحجز مقاعدهم في المرحلة المقبلة.

فمن ناحية تدرك الدول العربية انه من الصعب فرض رئيس فلسطيني جديد دون توافق مع حماس التي يجب أن تمنحه شرعية توافقية تمكنه من قيادة الحالة الفلسطينية المعقدة، كما أن الرئيس القادم يجب أن يظهر كرئيس قوي قادر على قيادة أراضي السلطة الفلسطينية بما فيها قطاع غزة.

في المقابل فإن حماس فهمت انه لا يمكن تولي عزيز دويك رئيس المجلس التشريعي الرئاسة في حال غياب عباس كما ينص القانون، لذا فهي ستوافق على الأغلب على مرشح فتحاوي عبر توافق وطني، من خلال اعتماده إلى جانب اللجنة التنفيذية من "الإطار القيادي المؤقت" الذي يشمل حركة حماس والجهاد الإسلامي، ما يضمن للحركة تعزيز مكانتها ودخولها بقوة إلى منظمة التحرير وهو ما تطمح إليه منذ فترة.

وتخشى فتح من الثمن الذي ستطلبه حماس لمنح الشرعية لأي رئيس فتحاوي قادم، كما تزيد مخاوفها من أن توزيع تركة أبو مازن قد يسمح لحماس باللعب على وتر الخلافات الفتحاوية الداخلية، في الوقت الذي سيشكل فيه دخول حماس لمنظمة التحرير ضربا لحالة الاستفراد الفتحاوية بالقرار الفلسطيني.

ومما لا شك فيه بأن حالة الانقسام والمصالحة كانت صورة مصغرة للحالة العربية ومرهونة بالمتغيرات على المستوى الإقليمي، لذا فإنه من الصعب القول إن اتفاقا جديدا سيشكل مخرجاً للفلسطينيين من الأزمة، خاصة أن الاتفاق بين الفرقاء جاهز منذ سنوات وما يعيقه التنفيذ فقط.

الترحيل القسري... خطر يتهدد الفلسطينيين

عرب ٤٨ تحرير : احمد دراوشة 13\6\2016

قالت الأمم المتحدة إن عمليات هدم منازل الفلسطينيين من قبل الاحتلال الإسرائيلي تزيد من خطر الترحيل القسريّ، الذي يواجه التجمعات الفلسطينية.

وقال مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية في الأراضي الفلسطينية، في تقرير حمل عنوان "حياة مجزّأة" إن معدل التهجير في الضفة الغربية عاد للارتفاع بشكل حاد في الأشهر الأربعة الأولى من عام 2016، بعد انخفاضه في عام 2015".

وحمل التقرير مقارنة بين عدد المنازل التي هدمتها إسرائيل بالضفة الغربية، خلال عامي 2015 و2016، وعدد الفلسطينيين الذين تم تهجيرهم، حيث قال: "هدمت إسرائيل 598 مبنى مقابل 548، وتم تهجير 858 شخصا مقابل 787 على التوالي".

وأضاف: "تزيد عمليات الهدم هذه من خطر الترحيل القسري الذي يواجه التجمعات الفلسطينية".

وبشأن الأوضاع في قطاع غزة، قالت الأمم المتحدة إنه رغم عدم حدوث أي عمليات تهجير جديدة، إلا أن 70 ألف فلسطيني على الأقل، لا زالوا مهجرون، ويواجهون ظروفًا معيشية صعبة، في أعقاب تدمير منازلهم خلال حرب عام 2014.

Gaza Center for Studies & Strategies
للدراسات والاستراتيجيات
For Studies & Strategies

وقال رئيس مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية في الأرض الفلسطينية المحتلة، ديفيد كاردن: "هذا الشهر، يدخل الفلسطينيون عامهم الخمسين تحت الاحتلال الإسرائيلي، والتقرير، يعرض بوضوح الأثر المدمر لهذا الوضع المستمر، بالأخص على 4.8 مليون فلسطيني الذين يتعرضون للضعف على نحو متزايد بسبب انتهاكات للقانون الدولي لحقوق الإنسان والقانون الدولي الإنساني".

وأضاف: "تواجه الجهات الإنسانية الفاعلة المزيد والمزيد من الصعوبات في تقديم المساعدات للفلسطينيين المحتاجين في عموم الأرض الفلسطينية المحتلة".

وتابع: "على سبيل المثال، توضع العراقيل أمام تقديم المساعدة الإنسانية في المنطقة المصنفة ج (تشكل 60 % من مساحة الضفة الغربية) أو تتعرض للتدمير على يد السلطات الإسرائيلية على نحو متزايد، في حين يتعذر الوصول إلى قطاع غزة بسبب متطلبات الحصول على تصريح".

موت الانتفاضة الذي لم يكن

د. صالح النعامي السبيل 2016\6\13

على مدى أسبوع قبل تنفيذ عملية «تل أبيب» البطولية ظلت وسائل الإعلام الصهيونية تتحدث عن «موت» انتفاضة القدس، وراح الجنرالات والخبراء الأمنيون والمستشرقون الصهاينة يتبارون فيما بينهم في رصد الأسباب التي أفضت إلى «موت» الانتفاضة.

وراح الكثير من المعلقين الصهاينة يوزعون شهادات «التقدير والثناء» على قادة الجيش وجهاز المخابرات الداخلية «الشاباك» الذين أسهموا في تحقيق هذه النتيجة. وقد تباهى جهاز الاستخبارات العسكرية «أمان» بأنه طور «آليات رصد» استخبارية تمكن من التعرف على من يخططون لتنفيذ العمليات الفردية واعتقالهم قبل أن يشرعوا في ذلك. وقد منحت الصحف الإسرائيلية الكثير من المساحات لضباط كبار في «أمان» للحديث عن «انجازهم» الذي تبين أنه لم يكن أكثر من وهم.

من هنا، فقد أفضت العملية إلى نسف حسابات الصهاينة رأساً على عقب، حيث إن كلاً من المستوى السياسي والمؤسسات الأمنية باتت مطالبة بصياغة رواية أخرى لتبرير ما حدث للرأي العام، حيث إن عملية «تل أبيب» ليست فقط مجرد عملية نفذت ضد هدف للاحتلال، بل إن طابع العملية أصاب القادة الصهاينة بالحرج الشديد. فقد نفذت هذه العملية في قلب مدينة تل أبيب، وبجوار مبنى وزارة الحرب الذي يعد أكثر المؤسسات حساسية في الكيان الصهيوني. في الوقت ذاته، فإن البطلين اللذين نفذا العملية قدما من أقصى جنوب الضفة الغربية، وتحديداً من بلدة «يطا»، وهذا يعني أنهما تجاوزا عشرات الحواجز العسكرية، فضلاً عن دخولهم مركزا تجاريا يحظى بحراسة خاصة، دون أن تكتشف الأسلحة التي بحوزتهم.

لكن مما لا شك فيه، فإن أكبر معضلة كشفت عنها عملية تل أبيب تتمثل في مستوى الدافعية العالية لتنفيذ عمليات في أوساط الشباب الفلسطيني، وأن التراجع الذي حدث في مستوى العمليات كان مرده إلى الإجراءات المشتركة التي تتخذها «إسرائيل» والسلطة الفلسطينية. فقد أدركت المؤسسة الأمنية الصهيونية أنه كلما تسنت الظروف لتنفيذ عمليات، فإن المزيد من الفلسطينيين سيستغلون هذه الفرصة لتنفيذها بدون تردد.

ومما لا شك فيه أن عملية «تل أبيب» تمثل بشكل خاص تحدياً لوزير الحرب الصهيوني الجديد أفيغدور ليبرمان، الذي قدم نفسه على أنه المؤهل للقضاء على المقاومة الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة في زمن قياسي. وعلى الرغم من أن ليبرمان حرص على إطلاق تصريحات «معتدلة» نسبياً بمجرد أن تولى مقاليد الأمور في الوزارة، إلا أن تنفيذ العملية أصابه بحرج شديد، حيث إن الجميع بات يطالبه بأن يثبت جدارته كوزير للحرب. لكن ليبرمان، مثله مثل جميع قادة الأجهزة الأمنية

للدراسات والاستراتيجيات
For Studies & Strategies

يدرك أن الخيارات التي تقف أمامه محدودة بشكل كبير، حيث إن منفذي العملية لا ينتمون إلى تنظيم، مما يعني أنه لا توجد بُنية تنظيمية بإمكان الجيش والمخابرات الإسرائيلية تفكيكها. في الوقت ذاته، فإن المؤسسة الأمنية الإسرائيلية تعي تماماً أن نجاح عملية «تل أبيب» سيفضي إلى تشجيع المزيد من الشباب الفلسطيني على محاولة تنفيذ عمليات مماثلة. ومما يعزز هذا الاحتمال حلول شهر رمضان، الذي يزيد من مستوى الدافعية الدينية لتنفيذ العمليات المقاومة.

لكن رئيس الوزراء الصهيوني بنيامين نتنياهو وليبرمان معنيان بأن يثبتا للجمهور الإسرائيلي أنهما صارمان، وأن هذه العملية لن تمر بدون رد مناسب. ويتضح من خلال النقاشات التي أجريت في المجلس الوزاري المصغر لشؤون الأمن أن ردود الفعل تشمل: فرض حصار مطبق على بلدة «يطا»، الغاء تصاريح دخول الفلسطينيين في هذه البلدة للأراضي الفلسطينية المحتلة عام 1948، ومنع إعادة جثث الشهداء، وتدمير منازل منفذي العمليات.

لكن النخب اليمينية، والقواعد الجماهيرية للأحزاب المشاركة في الائتلاف لا ترى أن هذه الإجراءات تكفي وتطالب بعقوبات جماعية أكثر شمولية وقسوة.

وفي المقابل، فإن صناع القرار السياسي في تل أبيب يعون أن الإقدام على فرض عقوبات جماعية كما تطالب قوى اليمين في تل أبيب سيفضي فقط إلى تعاظم الدافعية لتنفيذ عمليات. وعلى الرغم من تجذر هذه القناة، إلا أنه من المعروف أن اعتبارات السياسة الداخلية ذات تأثير كبير على القرارات الأمنية التي يتخذها القادة الصهاينة، ولا سيما أن نتنياهو معني بالحفاظ على موقعه في رئاسة الوزراء، في حين أن ليبرمان خرج عن طوره من أجل الظفر بمقعد وزير الحرب، لأنه يعتقد أن هذا المنصب سيمنحه الفرصة للوصول إلى رئاسة الوزراء. من هنا، فإنه في حال حدثت المزيد من العمليات، فإن هامش المناورة المتاح أمام ليبرمان ونتنياهو سيتقلص، وسيقدمان على خطوات أكثر تظاهرية من أجل استرضاء قواعد اليمين، وهذا ما قد يوفر المزيد من الوقود لاشتعال الأرض. ومما يزيد الأمور تعقيداً أن هناك احتمالا كبيرا أن تقدم التنظيمات الإرهابية اليهودية على تنفيذ عمليات إرهابية كبيرة ضد الفلسطينيين ومقدساتهم. فلم يتورع قادة في حزب «الليكود» الحاكم عن التحريض المباشر على المس بالمسجد الأقصى، كما فعل النائب عن حزب الليكود في البرلمان الحاخام يهودا غليك، الذي تعهد بعدم السماح ببقاء المسجد الأقصى ومسجد القبة المشرفة. من هنا، فإن أي جريمة يمكن أن تقدم عليها التنظيمات الإرهابية اليهودية، ستمثل وصفة لتحقق كل سيناريوهات الرعب التي حذرت منها المؤسسة الأمنية الصهيونية بعد اندلاع انتفاضة القدس.

تسع سنوات فلسطينية

معن البياري العربي الجديد 2016\6\13

سُئل إيهود أولمرت، وكان رئيس وزراء إسرائيل، لمّا فازت حركة حماس في انتخابات المجلس التشريعي الفلسطيني عام 2006 بالمرتبة الأولى (74 مقعداً لها و45 لحركة فتح، من 132 عضواً)، عما ستفعله حكومته بعد هذه النتيجة، فأجاب إنها لن تقوم بغير الحرب على كل من "يعتدي" على إسرائيل وأمنها، أما نجاح حماس هذا، فالفلسطينيون أنفسهم من سيتكفلون بالردّ عليه. لم يكن أولمرت يضرب في الرمل، فقد ذاع، بعد ساعاتٍ من ذلك الفوز (هل فوجئت به حماس نفسُها أيضاً؟)، أن فتحاويين من ذوي الرؤوس الحامية هرعوا إلى الرئيس محمود عباس، يطلبون منه أن يقوم بشيءٍ ما، يوقف هذا المستجدّ الغريب، والذي بموجبه لن تكون "فتح" صاحبة سلطة نافذة وأولى، ورفض عباس. ولم يكن أولمرت يقرأ الفنجان لمّا "حدس" بأن الفلسطينيين سيُعالجون مسألة فوز "حماس" تلك، باقتتال أو بغيره، فالمعهود العربي، في حينه، أن على الإسلاميين أن يُشاركوا في كل الانتخابات، على ألا يفوزوا، وعليهم، إذا فعلوها وفازوا، أن يتحملوا نتائج جريرتهم (أو جريمتهم؟) هذه. كان المثال الجزائري طازجاً، قبل أن يستعيد عبد الفتاح السيسي إلى هذه القاعدة احترامها، وقد اختلّت في المثالَيْن التونسي

والمغربي، وذلك كله بعد عاصفة الربيع العربي التي أحدثت مشهداً عربياً جديداً (أياً كانت زوايا النظر إليه)، ولم تصنع شيئاً في الحالة الفلسطينية، إذ حوفظ على عار الانقسام، وكذا على القاع الذي يقيم فيه الحال الفلسطيني، بل ربما ازداد فداحةً.

تكتمل هذه الأيام تسع سنوات على "معالجة" الفلسطينيين، في الضفة الغربية وقطاع غزة، مشكلة فوز حماس الانتخابي ذاك. كان الخيار هو تخريب أول حكومة وحدة وطنية فلسطينية، ليس لبؤسٍ في أدائها، وإنما لأن رجلاً من الحركة الإسلامية، اسمه إسماعيل هنيّة، كان يرأسها. تم الاكتفاء بستة وثمانين يوماً لها، قبل أن تبدأ جولاتُ الاقتتال غير المنسية بين زعرانٍ في "فتح" ومجانين في "حماس". والنعتان هذان أقل ما يمكن أن يرمى بهما أولئك الذين تقاتلوا، بكفاءة واقتدار، وزاولوا فنون الخطف والتعذيب والتنكيل ضد بعضهم. وفي البال أن سجون السلطة في رام الله شهدت صنوفاً من التعذيب مروّعة ضد محتجزين فيها من "حماس"، كما أن سجون الأخيرة في قطاع غزة عرفت فظاعاتٍ مهولة ضد محتجزين فيها من "فتح".

بعد نحو خمسمئة قتيل، في نوبات اقتتالٍ غير منسية، وبعد إشهار انقلاب حماس المعلوم الذي تشكّلت بموجبه حكومةٌ في غزة، توازت مع حكومةٍ أخرى في رام الله. صرنا أمام الانقسام العتيد، والذي تعصى على عدّها المحاولاتُ والوساطاتُ لإنهائه، وكانت جهود المخابرات المصرية في هذا الأمر مشهودة، ومحمودة في كثيرٍ منها، (يتحدّث خالد مشعل بتقدير عن عمر سليمان في هذا الخصوص)، أما مصر السيسي فأولويتها تنصيب محمد دحلان رئيساً على الفلسطينيين، بعد أن استعصت محاولاتُها إنجاز (المصالحة) بينه وبين محمود عباس. وقد توالت جهود قطرية لم تتوقف من أجل إنقاذ الحال الفلسطيني، ما أمكن، من خراب الانقسام المخزي. وها نحن، في غضون حكومةٍ واحدة، برئاسة رامي الحمدالله الذي تلطف، مرة أو اثنتين، بزيارة غزة. لكن وجود هذه الحكومة لا يمنع "حماس" من إعدام مُدانين في غزة، ما يؤكد أن أزعومة حكومة الوفاق الوطني هذه غير محبوكةٍ جيداً.

يُحسَب لحركتي فتح وحماس، أي سلطتي جناحي الوطن، كما تستطيب الرطانة إيّاها تسمية الضفة الغربية وقطاع غزة، أنهما أنجزتا لدى الفلسطينيين أرطالاً من اليأس، تجعل الانتباه إلى لقاءات ممثلين عنهم لتحقيق المصالحة تضييعاً للوقت، وقلة عقل أحياناً، فالأخبار عن أمرهما هذا تبعث على الملل (وغيره؟). هذا بعضُ ما توّجت به الحركتان العظيمتان هذه السنوات التسع، والبادي أن مسارهما في نوبات المصالحة المُضجرة لا يُراد له أن يتوقّف، إذ إننا، إنْ أطال الله أعمارنا، قد نجد أنفسنا، بعد تسع سنواتٍ أخرى، نكتبُ عن هذا البحث البائس عن المصالحة... والظاهر أنها مصالحةٌ لم تعد ضروريةً، فقد تعايشنا مع غيابها بجدارة.

السلام المفُخَّخ !

<u>خيري منصور</u> الدستور 2016\6\13

بضع ساعات فقط هي الفاصل الزمني والتلفزيوني بين ما نقله لافروف عن نتنياهو حول قبوله بمبادرة السلام العربية كما هي وبلا اي تعديل وبين ما صدر عن مكتب نتنياهو من تصريحات تقترب من التكذيب لما اعلنه الوزير الروسي .

بالطبع لا يفاجأ بموقف نتنياهو الا من لا يعرفه ومن لم يرصد مجمل مواقفه، فالتناقض هو من صميم شخصيته ليس فقط على طريقة جايكل وهايد بل بما هو أبعد من ذلك، بحيث يبدو الرجل كأنه مصاب بالشيزوفرينيا في مراحل مُتقدّمة .

جاءت تصريحات نتنياهو من خلال مكتبه مُتزامنة مع قوله ان مؤتمر باريس محكوم عليه بالفشل مسبقا، ولو قيل ان هناك مؤتمرا للسلام يعقد في المريخ وتشارك فيه كائنات من غير هذا الكوكب لما تردد في الحكم عليه بالفشل، والسبب هو القشعريرة التي تنتاب نتنياهو عندما يسمع كلمة سلام، لأن مهمته هي على النقيض منه، ومن قرأ كتابه مكان تحت الشمس

لا بد ان يدرك بأن رهانه الوحيد كان وسيظل على استمرار الصراع، وهذا ما قاله اكثر من مفكر ومؤرخ زاروا فلسطين خلال العقود الماضية ومنهم ارنولد توينبي الذي وصف اسرائيل بأنها خطأ تاريخي، وما قاله ايضا هربرت ماركيوز حين التقى سيدة فلسطينية من نابلس واطلق تصريحات اضافته الى قائمة غير المرغوب فيهم .

واخيرا نعوم تشومسكي الذي مُنع من الدخول الى فلسطين لأنه لا يردد كالببغاء بالعبرية ما يصدر عن الجنرال والحاخام !

لهذا علينا ان نستنتج بأن السلام الذي قد يقبل به نتنياهو هو السلام الملغوم والمُفخّخ، وهو اسم مستعار لحرب سادسة لقد رضي العرب بالبَيْن لكن البين لم يرضَ بهم، وغاب عن بعضهم ان من يعانق القنفذ سيعاني طويلا من السهام التي تنغرز في صدره .

ولن يكون لافروف آخر دبلوماسي في العالم يتورط بما تفرزه شيزوفرينيا نتنياهو من سموم وتناقضات !

الوجه الآخر من الصراع..!

بقلم: د. إبراهيم أبراش أمين للاعلام 2016\6\13

كثيرون لا يرون من الصراع بين الشعب الفلسطيني وإسرائيل إلا الوجه العسكري والاستيطاني والسياسي المُعلن، وهو الوجه الأكثر خطورة وبشاعة بل شك، لكن هناك وجه آخر للصراع له معاركه التي لا تقل خطورة وشراسة عن المعارك العسكرية، حرب تعتمد استراتيجية الإلهاء التي تسعى للتأثير في المنظومة القيمية والأخلاقية للشعب وضرب اللحمة الوطنية والتشكيك بتاريخه وهويته الوطنية، وبكل ما هو جيد وإيجابي من أفعال يقوم بها أشخاص أو مؤسسات وأحزاب، ودفع أفراد الشعب للاهتمام بمصالحهم الشخصية والبحث عن لقمة العيش على حساب المصلحة الوطنية، وتسبيق أمنهم الشخصي على أمن الوطن.

غالبا ما تكون ادوات استراتيجية الإلهاء داخلية حتى وإن كانت موجَهة من الخارج، وأدواتها: عناصر فاشلة وفاسدة من النخبة السياسية، مؤسسات مجتمع مدني مشبوهة تنفذ اجندة خارجية، نخب اقتصادية ورجال أعمال فاسدون، إعلاميون وكَتَبة (مثقفون) يقومون بوعي منهم أو بدون وعي بكي وعي الشعب ونشر حالة من اليأس والإحباط والتشكيك بكل شيء، مسئولون على رأس مؤسسات مؤثرة كالجامعات والمؤسسات الإعلامية الكبرى ..الخ.

القائمون على استراتيجية الإلهاء يستلهمون تجارب التاريخ التي تؤكد بأن (القلاع الحصينة تسقط من داخلها)، ولأن إسرائيل بكل تحالفاتها وعلى مدى مائة سنة لم تستطع أن تُركِع الشعب الفلسطيني أو تحسم الصراع لصالحها فإنها اشتغلت على تدمير المجتمع الفلسطيني من الداخل، فاستدرجت لمخططاتها شخصيات وقيادات في مراكز القرار، بوعي من هؤلاء أو بدون وعي، ليخربوا المجتمع من الداخل، تخريب المؤسسات والتنظيمات الرسمية والحزبية، تخريب الجامعات ومؤسسات المجتمع المدني، تخريب وتشويه الثقافة والمثقفين، بالإضافة إلى ذلك إدخال مفاوضات التسوية وحوارات المصالحة في آتون استراتيجية الإلهاء لتصبح مجرد مفاوضات عبثية لتضييع وقت تستفيد منه إسرائيل لاستكمال مخططاتها التوسعية، وحوارات مصالحة عبثية أيضا لتضييع الوقت لتكريس الأمر الواقع وخلق حالة من التكيف مع الانقسام.

استراتيجية الإلهاء لا تحتاج إلى عدة وعتاد عسكري (القوة الخشنة) ولا يُصاحبها صخب، بل تعمل بهدوء وخبث (القوة الناعمة). إن كانت النخب الفاسدة أهم ادوات استراتيجية الإلهاء، فإن المثقفين المستقلين برأيهم والوطنيون الشرفاء بما يملكون من صدق الكلمة والجرأة في القول هم المؤهلون لكشف هذه الاستراتيجية ومواجهة مخططاتها.

Center مركز GAZA غزة للدراسات والاستراتيجيات For Studies & Strategies

الوطنيون أصحاب الرأي الحر والمثقفين والأكاديميين هم جنود معركة الحفاظ على الثقافة والهوية والقيم الوطنية ومواجهة أفاعيل أدوات استراتيجية الإلهاء. هذا يُلقي على عاتقهم مسؤولية لا تقل عن مسؤولية القيادات السياسية والعسكرية الوطنية وكل منهم يُكمل الآخر، الأمر الذي يتطلب أن يتفهم كل طرف ما يقوم به الطرف الثاني.

حتى يقوم المثقفون والأكاديميون وكل وطني حر بهذه المهمة النضالية عليهم أن يتساموا على كل ما يَصدر عن صغار وضعتهم الصدفة أو الفساد في موقع المسؤولية، حتى وإن مُست تصرفات الصغار مصالحهم، وسيكون الصغار واهمين إن اعتقدوا أنهم بتطاولهم على الكبار يصبحوا كبارا أو يمكنهم أن يُخرجوا المثقف الملتزم بقضية وطنية عن واجبه الوطني وينساق لمهاتراتهم وصغائرهم، أو يصبح مثلهم.

الصبر إلى حين دون التخلي عن الحق ومحاسبة الفاسدين في الوقت المناسب، ومعالجة المشاكل بالتي هي أحسن، والحفاظ على شعرة معاوية من خلال عدم اللجوء للتكفير والتخوين، وعدم الإنجرار وراء مهاترات البعض ممن تسللوا لمواقع المسؤولية بدعم خارجي أو وضعتهم المصادفة في موقع المسؤولية مستغلين حالة الانقسام وضعف الحكومة وترهل منظمة التحرير وحركة "فتح"، وغياب المرجعية الوطنية الواحدة ... كل ذلك لا يُعتبر ضعفا، ولكنها حكمة يتميز بها الوطنيون الحقيقيون الحريصون على مصلحة الوطن والمدركون لما يُحاك من مخططات لتصفية القضية الوطنية.

الدور الذي يقوم به المكلفون بإستراتيجية الإلهاء (الطابور الخامس) في تخريب الوطن لا يقل عن دور إسرائيل، وما بين الطرفين تنسيق وتبادل خدمات وتسهيل مصالح. وبديهي أنه لا يمكن للفلسطينيين أن ينتصروا على إسرائيل في ظل مؤسسات عاجزة وفاشلة ونظام سياسي مفكك ونخب سياسية فاسدة.

الخطورة في الأمر، إن هؤلاء المخربين والفاسدين لهم دالتهم عند الرئيس من خلال بعض المستشارين أو المقربين للرئيس بحيث يروجون للرئيس أكاذيب وتلفيقات حول من ينتقدهم ويكشف فسادهم زاعمين إن هؤلاء أعداء للرئيس وللمنظمة ولحركة "فتح"، بينما الحقيقة أنهم ضد الفساد والفاسدين أينما كان وكانوا.

إن ما يسيء للرئيس ولمنظمة التحرير ولحركة "فتح" وللشعب الفلسطيني بشكل عام هم أولئك الفاسدون، لأن الشعب يُحمِّل مسؤولية الفساد والخراب للرئيس الذي عيَّن هؤلاء أو يسكت عن ممارساتهم، وهنا نلاحظ كيف أن شعبية الرئيس تتراجع بينما يزداد الفاسدون والانتهازيون قوة وثروة، بل إن بعضهم يستغل حالة ضعف النظام السياسي وانشغال الرئيس بالأمور الاستراتيجية والدبلوماسية ليتسللوا عبر الانتخابات أو التعيينات لمراكز قيادية عليا، في اللجنة التنفيذية للمنظمة أو اللجنة المركزية لحركة "فتح" ..الخ، وفي سعيهم المحموم لذلك لا يتورعون عن تخريب حركة "فتح" وتخريب المؤسسات التي يقودونها، كما لا يتورعون عن الاستنجاد بأطراف خارجية.

لأن الشعب الفلسطيني ذكي ولماح وصبور فإنه يتفهم، في ظل الاختلال الهائل في موازين القوى مع العدو وفي ظل ما يشهده العالم العربي من حولنا، عدم قدرة القيادة على تحقيق آمال الشعب ومطالبه الأساسية بالحرية والاستقلال، ويجد عذرا إن عجزت القيادة عن توفير متطلبات الحياة الكريمة. لكن الشعب لن يصبر على حالة التيه والفوضى والعجز عن وضع استراتيجية للحفاظ على الذات الوطنية كأضعف الإيمان، استراتيجية تواجه استراتيجية الإلهاء التي تعزل الشعب عن قضيته الرئيسية وتغرقه في متاهات الحياة اليومية، وتتركه نهبا للفاسدين وأصحاب الاجندات الخارجية.

مركز غزة للدراسات والاستراتيجيات
Center GAZA For Studies & Strategies

فلسطينيو 48 خط المواجهة الأول

ابراهيم المدهون المركز الفلسطيني للاعلام 2016\6\13

إن أكثر ما يُهدد الاحتلال الإسرائيلي ويقض مضاجعه ويعقّد حساباته هو وجود الشعب الفلسطيني في أرضه التاريخية إن كان في الضفة الغربية أو قطاع غزة، والأهم فلسطينيو 48، هؤلاء الذين تمسكوا بأرضهم وبيوتهم واستمروا وتكاثروا وأورثوا أجيالهم المتعاقبة أصالتهم المنتمية لفلسطين ولدينها وهويتها.

فبعد أكثر من 65 عاماً من التهجير والقتل والإرهاب والملاحقة والتضييق والطرد؛ هناك ما يزيد عن 5 مليون فلسطيني يعيشون حياتهم ويتمسكون بأرضهم ما بين النهر والبحر وما بين رأس الناقورة شمالاً ومدينة رفح جنوباً، 5 مليون فلسطيني ينتمي لأرضه وشعبه ويحمل هم قضيته، هذا التكدس السكاني هو الأخطر على المشروع الصهيوني الذي يعمل ليل نهار لتحويل هذه الأرض لدولة يهودية خالية من العرب والمسلمين.

عشرات الأبحاث والكتب والدراسات الاسرائيلية تدرس اليوم الخريطة الديموغرافية المعقدة التي عجز الاحتلال عن معالجتها، وتصفها بالخطر الحقيقي والوجودي على مشروعهم في المنطقة، فلقد فشلت جميع حيلهم ومخططاتهم وأفكارهم من التخلص أو التقليل من تمسك الفلسطينيين بأرضهم وديارهم، حتى أولئك اللاجئين في لبنان وسوريا والأردن، رفضوا كل الحلول وتمسكوا بشيء واحد ألا وهو حق العودة.

لا أعتقد أن التاريخ سجل حالةً مشابهةً لإصرار شعب وتمسكه بأرضه وهويته وثقافته وحقه كالشعب الفلسطيني، فبالرغم من الظروف المختلفة ومحاولات الاجتثاث المتكررة والصعوبات المتلاحقة والمغريات الضخمة وحملات التطهير العرقي المستمرة إلا أن الهوية الفلسطينية لم تمت بل زادت وقويت وتجذرت، وشعار الكبار يموتون والصغار ينسون فشل وتحطم وانتهى بجيل يشتاق لفلسطين ويعمل على استعادتها والقضاء على المشروع الإحلالي فيها.

إن مجرد وجود الشعب الفلسطيني على أرضه المحتله عام 48 يعتبر تهديداً وخطراً استراتيجياً على الاحتلال، فكل مواطن فلسطيني يعيش هناك هو مقاومة بحد ذاته، ويكفيه أن يأكل ويشرب ويعيش على أرضه ويتمسك بهويته ولغته ودينه، فهو بذلك يدق مسماراً في نعش الاحتلال ويعمل على تقويض فكرته من أساسها.

ولهذا إن شرط نتنياهو الاعتراف بدولة يهودية يهدف في حقيقة الأمر للتخلص من أكثر من مليون ونصف المليون فلسطيني يعتبرهم كابوساً وخطراً استراتيجيا على مشروعه الصهيوني، فالاحتلال ومنذ قيامه عام 48 وهو يمارس التضييق والمحاصرة على السكان الأصليين، ويمنعهم من التملك والبناء والإعمار.

ومن الملاحظ أن فلسطيني 48 يعيشون حالةً وطنيةً عالية، كما وقدموا لشعبنا إرثاً ثقافياً عظيماً، ويُنظر إليهم على أنهم أبطال في خط المواجهة الأول، ولا يُطلب منهم إلا أن يثبتوا وينظموا أنفسهم ويهتموا بتعليم أبنائهم واقتصاد أسرهم وبناء مؤسساتهم الثقافية والتنموية، ويُحاربوا مخططات المخابرات الإسرائيلية بنشر الجريمة والمخدرات بين شبابهم، وعلى المهتمين بدعم قضيتنا توجيه الاهتمام والمساندة لهم عبر إبراز رموزهم، والتنسيق معهم ومد خطوط العمل المشترك معهم ودعمهم مالياً وعلمياً وثقافياً، للاستمرار في دورهم الفلسطيني البناء.

مصطلح «الوضع القائم» أردنياً وإسرائيلياً

ماهر ابو طير الدستور 2016\6\13

يقتحم عشرات المستوطنين المسجد الاقصى، مجددا، وقد صارت الاقتحامات روتينية، وبحماية الشرطة الاسرائيلية، من اجل تطويع العرب على قبول شراكة الاسرائيليين، او حتى هدم المسجدين والاستحواذ على كل المكان.

Center GAZA للدراسات والاستراتيجيات For Studies & Strategies

هناك كارثتان سياسيتان، لابد من الاشارة لهما في ملف القدس، والاولى تتعلق بمصطلح يتم استعماله كثيرا في بيانات الاردن الرسمية، والبيانات الاسرائيلية الرسمية، ايضا، وكل طرف يقصد امرا مختلفا.

الاردن يدعو للمحافظة على ما يسمى «الوضع القائم» في الحرم القدسي والمصطلح اردنيا يعني رعاية المكان اسلاميا منذ بدايته مرورا بالاتراك مرورا برعاية الاردن الرسمي للمقدسات، لكن اسرائيل تعيد استعمال ذات المصطلح أي «الوضع القائم» وتحض على المحافظة عليه، وهي تعني هنا، السماح للاسرائيليين بالدخول للحرم القدسي، مثلما يتم السماح للسياح الغربيين المسيحيين، وغيرهم، وكل طرف يقصد دلالة مختلفة، عن الطرف الاخر، لكن في الظاهر اللغوي، يستعمل الطرفان ذات المصطلح، وتوحي اسرائيل ان دلالة المصطلح اردنيا، لاتختلف عن دلالة المصطلح اسرائيليا.

هذا يفرض على الاردن، ان يخرج احد الرسميين فيها، ليشرح لنا معنى مصطلح «الوضع القائم» بدلا من اصرار اسرائيل انه يعني شيئا يسمح لليهود بالدخول، ولابد من تفسير وترجمة المصطلح ومغزاه القانوني والواقعي، بدلا من كونه يتطابق في الظاهر مع مصطلح الاسرائيليين، فيما يقول بعض الرسميين عندنا، انه لايعني في الدلالة ذات الدلالة الاسرائيلية، وهذا يفرض ان تتم صياغة بيان رسمي يشرح معنى «الوضع القائم» ردا على الاسرائيليين وتوظيفهم المصطلح.

الكارثة الثانية مرتبطة بالاولى، نتيناهو وغيره من مسؤولين اسرائيليين يسربون معلومات دوما على ان هناك موافقة اردنية على دخول المستوطنين، وان دخولهم يجري وفقا لتفاهمات تشمل منح المسلمين حق الوصول والصلاة خصوصا في الجمع والاعياد ورمضان، مقابل السماح لليهود ايضا، وهذه التسريبات وان كانت ترتبط بالكارثة الاولى، من حيث القول إن هناك توافقا اردنيا ملخصه «الوضع القائم» الا انه من جهة اخرى يحمل غمزا من قناة الاردن، واتهاما مبطنا بكون الدولة الراعية للمقدسات، لاتمانع في دخول المستوطنين،حتى لو كانت البيانات الرسمية منددة بهذا الامر.

كل ما نريده امام هذا الالتباس امرا واحدا،وهو بيان اردني رسمي، يحدد الثوابت بخصوص الاقصى، ومعنى مصطلح الوضع القائم، اردنيا، ومماالذي يقبله الاردن ولايقبله بخصوص الاقصى، من اجل سد افواه الاسرائيليين، واسكاتهم، بعد ان اشاعوا ان كل مايجري، يتم بتوافق مع عمان، وان الطرفين يعنيان ذات المعنى لمصطلح «الوضع القائم»، وهذا كلام خطير جدا.

تجارة الضعف

عبد الستار قاسم الجزيرة نت 2016\6\13

يشكل الضعف أداة هامة في استدرار عطف الآخرين واستجلاب مساعدتهم، ليس لدى الأفراد فحسب وإنما لدى الدول أيضا. هناك من لا يملك إرادة العمل وكسب لقمة العيش بعرق الجبين، وهناك من يعاني من إعاقات تحول بينه وبين الإنتاج، وهناك من يمتهن الكذب والدجل والنصب على الآخرين فيصور نفسه ضعيفا على الدوام.

وقد لاحظ علماء النفس أن الناس إجمالا يتحلون بتدفق العواطف، ولديهم إحساس بهموم الآخرين، ومنهم من لديه الاستعداد للتعاطف بهذه الطريقة أو تلك ويساعد العاجزين والضعفاء والمعوقين والمتخلفين. ربما يكون رد الفعل التعاطفي من طبيعة الإنسان التي لا نعرفها بالتحديد.. نحن على دراية بطبيعة البشر، لكننا ما زلنا نتوه في البحث عن طبيعة الإنسان.

ثقافة التسول

يلاحظ في أغلب دول العالم أن العديد من المتسولين يحاولون تقمص صورة العاجز من أجل استعطاف الناس، فيمن عليهم بعضهم ببعض المال أو الطعام. يلجأ المتسول الذي لا يعاني إعاقة إلى ربط يده أو رجله والتظاهر بأنه لا يقوى على

مركز قطاع غزة للدراسات والاستراتيجيات
Center GAZA For Studies & Strategies

العمل أو السير على الأقدام، أو ربما يتظاهر بالعمى أو الاختلال العقلي، تقديرا منه أن التظاهر بالضعف والعجز سيجلب له الإحسان والصدقات.

وهناك من يبكي ويذرف الدموع لإعطاء انطباع بأنه يعيش مأساة لا يخلصه منها إلا صدقات الآخرين؛ أي أن الأساليب والوسائل تتنوع، ومنهم من يبدع في خداع الآخرين فيتمكن من استدرار عطف كبير.

المتسول لا كرامة له، وهو محط حيرة لدى الناس حتى لو استدر عطفهم، ويتميز بالنذالة ذلك الذي يتسول وهو قادر على العمل والإنتاج.. النذل لا يتمتع بتاتا باحترام الذات، وكرامته تهون عليه، وعرضه عليه يهون أيضا. وهو جاهز ليتحمل الإهانات والتوبيخ والكلام البذيء، وجاهز لفتح باب بيته لبغاة الأرض.

وإذا قارنا بينه وبين اللص، فإن اللص يتمتع بشجاعة كبيرة مقارنة بالمتسول لأن لديه الاستعداد للتضحية بحياته وبحريته من أجل الحصول على المال، وهو ليس بالضرورة مفرط بكرامته وأعراضه ووطنه. اللص يخطط ويكد ويتعب ويحاول أن يأكل بعرق جبينه بطريقة غير شرعية وغير مشروعة، أما المتسول فكاذب ودجال ونصاب، ولا يحاول استفزاز عرق جبينه.

تسول الدول

هناك دول عديدة تتسول على المستوى العالمي باسم شعوبها الجوعانة. عدد لا بأس به من الدول ومنها العربية فاسدة وتبذر أموال الشعوب، وحكامها لا إرادة لهم للدفع باتجاه التقدم، وينشغلون بالشهوات وملاحقة المواطنين والتضييق عليهم.

ونظرا لفسادهم وتقاعسهم وتغلب الشهوانية في حكمهم تتدنى إنتاجية المواطنين، وتنخفض دخولهم ودخل الدولة فيحصل نقص شديد في المواد الغذائية والخدمات الهامة. هنا تلجأ أنظمة حكم هذه الدول إلى البكاء والعويل على الساحة الدولية وطلب العون الاقتصادي والمالي. قد يتعرض مواطنو بعض هذه الدول للفاقة والجوع مما يسبب ضجة إعلامية عالمية ضاغطة على الدول التي تنشط نحو التقدم. هذه دول تستعمل فقر الشعب وجوعه للتسول والاستعطاء. هي دول شبيهة بالشخص الذي يتسبب بعاهة لابنه من أجل تسهيل الطريق نحو التسول.

بعض الدول الثرية تشجع التسول بطريقة أو بأخرى من أجل تحقيق مصالح قومية مثل الهيمنة الاقتصادية أو سلب الإرادة السياسية، وبعض الدول تشجع الفساد أو تغض الطرف عنه من أجل أن تبقى الدولة ذات الحاكم الفاسد تمد يدها للاستعطاء فتسقط إرادتها السياسية مثلما حصل ويحصل في مصر.

لقد شلت الدول الغربية مصر بمساعداتها المالية، وأرخت العنان للحكام الفاسدين من أجل الهيمنة على القرار المصري والمحافظة على أمن الكيان الصهيوني. وأيضا شلت الدول الغربية الفلسطينيين عندما صمتت عن فساد السلطة الفلسطينية وتركت الشعب الفلسطيني في الضفة الغربية وغزة تحت وطأة المساعدات المالية. اكتسب الشعب الفلسطيني ثقافة التسول لأنه يحصل على المال بدون عناء وتعب مقابل التخلي عن إرادته السياسية وحقوقه الوطنية الثابتة. وتدحرجت الأمور مع الشعب في الضفة الغربية خاصة إلى حد تعايش العديد من الناس مع الاحتلال الصهيوني.

وقد كان السؤال لدى الكيان الصهيوني والدول الغربية الممولة كالتالي: أيهما أجدى ماليا واقتصاديا ترك الشعب الفلسطيني وشأنه في تدبير لقمة خبزه، أم السيطرة عليه ماليا وإفراغ إرادته السياسية؟ ترك الشعب الفلسطيني يتدبر أمره أعلى كلفة لأنه سيسبب المتاعب الأمنية للكيان الصهيوني ويرفع من المتاعب الأمنية للدول الغربية، وهذه أمور مكلفة جدا، ويبقى من الأجدى تقديم الفتات من المال لكي يبقى هادئا ومستعدا لدعم الأمن الصهيوني.

Center مركز GAZA غزة للدراسات والاستراتيجيات For Studies & Strategies

الاتجار بالضعف

من الملاحظ أن الدول العربية تحاول بقدر الإمكان لعب دور حمامة السلام والتعاون على الساحة الدولية وذلك لتثبت للعالم أنها دول مسالمة ولا تجنح نحو توتير الأجواء أو تسخينها بغض النظر عن حجم الاعتداءات التي تتعرض لها.

فمثلا تتقبل هذه الدول الهيمنة الأميركية على القرار العربي والثروات العربية إرضاء للدول الغربية، لكن لديها الاستعداد أن تشن حربا على إيران إرضاء للدول الغربية أيضا. دأب الجيش التركي على مدى سنوات على انتهاك سيادة العراق وذلك بانتهاك الشمال العراقي عسكريا، ولم تكن البلدان العربية تحرك ساكنا، والآن تنتهك القوات التركية الأراضي السورية دون أن تستفز العرب. أما الكيان الصهيوني فلا يترك فرصة لإهانة العرب وتحدي قراراتهم وجنوحهم نحو الاستسلام إلا وانتهزها.

الكيان الصهيوني ينتهك المقدسات الإسلامية والمسيحية، ويصنع وقائع على الأرض في الضفة الغربية للتأكيد على حرمان الفلسطينيين من حقوقهم، بينما يستمر العرب بحمل غصن الزيتون والاتجار برسومات حمامة السلام. والدول العربية لم تستعمل سلاحها حتى ضد أريتيريا التي احتلت يوما جزر حنيش اليمنية على مشارف باب المندب، وتركت الأمر للمحاكم الدولية لكي تدافع عن اليمن.. الخ.

من العرب من يعمل على شراء الأسلحة بمليارات الدولارات سنويا، لكن لمن وضد من؟ تتوفر لدى بلدان عربية قوة عسكرية هائلة، ويبدو أنها لم تخرج من مرابضها ومخازنها إلا للحرب على اليمن؛ الأسلحة العربية لا تتحرك ضد الكيان الصهيوني أو ضد الهيمنة الغربية على القرار السياسي العربي، والجامعة العربية لا تستفزها كل الاعتداءات على الوطن العربي.

لم يتمكن العرب من الانتصار في الحروب، وغالبا كانوا يُهزمون، ولهذا لم يتمكنوا من صناعة السلام. وهم إجمالا يستمرون في تصوير الآخرين بخاصة الكيان الصهيوني بالأخطبوط القادر على الإحاطة بالأعداء وذلك لتأكيد ضعفهم وعدم قدرتهم على الدفاع عن أنفسهم، كما يستمرون في الطلب من الدول الغربية وخاصة الولايات المتحدة ممارسة الضغط على الكيان الصهيوني عساه يقبل بطروحات الاستسلام العربية، ويستمر حكام العرب بالحجيج إلى واشنطن وإلى العواصم الغربية عموما للشكوى حول تعنت الصهاينة وممارساتهم التقليدية على الأرض الفلسطينية.

الأنظمة العربية عموما تحاول التأكيد باستمرار على تمسكها بالشرعية الدولية والقانون الدولي الذي تنتهكه مختلف الدول، والتأكيد على احترامها لقرارات الأمم المتحدة في حين أن الآخرين يستعملون الأمم المتحدة كمطية وأداة لتمرير سياساتهم.

الاحتلال الصهيوني ينتهك القانون الدولي والشرعية الدولية، لكن العرب يبحثون عمن ينتقم من هذا الكيان بالنيابة عنهم. تستمر الأنظمة العربية بالبكاء والعويل على الساحة الدولية بسبب غطرسة الصهاينة، وهي دائما تعمل على تأكيد حبها العميق للسلام، وحرصها على السلام العالمي، وتحرص على إبراز ضعفها أمام العالم، والعالم في ذات الوقت يستعمل العرب كشعوب للتندر والاستهزاء، ويتساءل عن هذا "المارد" العربي الذي لا يتوقف عويله من إجراءات دويلة صغيرة قليلة السكان وذات مساحة جغرافية ضيقة.

يحاول العرب استدرار عطف الآخرين وشفقتهم، لكن الآخرين باتوا يدركون أن العرب ليسوا صناع دول، وإنما هم مجرد حكام يستعملون سلطانهم لتحقيق المنافع الذاتية. ولا يختلف الفلسطينيون أصحاب سلطة الحكم الذاتي عن هذا النهج العربي العام.

GAZA
للدراسات والاستراتيجيات
For Studies & Strategies

التزم الفلسطينيون الذين توصلوا إلى اتفاق مع الصهاينة بمقاومة المقاومة، وبالتنسيق الأمني مع الصهاينة دفاعا عن أمن الكيان الصهيوني وليثبتوا للعالم أنهم مسالمون إلى درجة النذالة والخنوع. ولا يترك رئيسهم فرصة إلا اغتنمها لتأكيد انصياعه للمصالح الصهيونية على حساب المصالح الوطنية الفلسطينية؛ فهو دائما يتودد للصهاينة في إطلالاته التلفازية، ويؤكد أنه لا يريد العودة إلى صفد مسقط رأسه، ويؤكد على قدسية التنسيق الأمني، وعلى حرصه على أمن الصهاينة.

وبالرغم من كل تودده واستعطافه واستدرار الشفقة، لا يعيره الصهاينة أي اهتمام ويستمرون في سياساتهم التقليدية ضد الفلسطينيين.. الصهاينة على قناعة بأن من لا يستطيع صناعة الحرب لا يستطيع صناعة السلام، وأن الذي يستعرض ضعفه إنما يدعو الطامعين إلى امتطائه بالمزيد.

يجادل بعض الفلسطينيين أن الحركة الصهيونية استخدمت الاستعطاف واستدرار الشفقة لجلب التأييد العالمي ونجحت في ذلك وأقامت الكيان بدعم العديد من الدول الغربية. هذا صحيح، لكن الحركة الصهيونية لم تعتمد على الاستعطاف فقط وإنما طورت أساليب ووسائل متعددة من أجل إثبات قوتها التي تجبر الآخرين على الاستماع لها.

طورت الحركة الصهيونية تنظيما قويا على المستوى العالمي، وجعلت لنفسها حضورا إعلاميا واسعا، وتغلغلت في زعماء العالم من خلال المال والنساء، ودفعت بالمنظمة الماسونية إلى الأمام، وطورت برامج لتوريط القادة والمفكرين وكبار الرأسماليين، فكان لها نفوذ إعلامي ومالي وثقافي واسع على مستوى الدول الغربية؛ أي أن الحركة الصهيونية لم تستسلم لضعفها، ولم تتاجر به، وعملت على الدوام على اكتساب القوة.

أما السلطة الفلسطينية فتعمل باستمرار على تدمير عناصر قوة الشعب لتثبت للعالم أن الفلسطينيين ضعفاء جدا ويستحقون المساعدة، وأكبر دليل على ذلك ملاحقة السلطة الفلسطينية للمقاومين والمنتفضين، وعملها الدؤوب على إضعاف المنتجين الفلسطينيين وتدمير الاقتصاد الفلسطيني وإرهاق المواطنين بالضرائب والرسوم، والحرب على حرية الرأي والتعبير والمشاركة في اتخاذ القرار.

جربت الأنظمة العربية تجارة الضعف، وكذلك فعل الفلسطينيون، وكانوا دائما الخاسرين.. المتاجر بضعفه يفضح نفسه ويؤكد للآخرين بأنه لا يملك طاقة للدفاع عن نفسه. وربما نستحضر هنا عبارة رئيس الأرجنتين عندما تحدى بريطانيا بأنه ليس عربيا وهو مستعد للقتال.

الضعف يولد طمع الآخرين، ولا غرابة أن أممما وتنظيمات تتكالب على العرب وتذيقهم مختلف صنوف الإذلال والابتزاز.. الضعف ليس تجارة رابحة ولن ينجي الضعيف ضعفه.

بدران: لقاءات "غير حاسمة" بين حماس وفتح الأسبوع الجاري

أمد/ الدوحة: 2016\6\13

قال القيادي في حركة "حماس"، حسام بدران، إن لقاءات مصالحة ستجمع حركته، الأسبوع الجاري، مع وفد من قيادة حركة "فتح"، في العاصمة القطرية "الدوحة".

وأعرب بدران، في حوار مع وكالة الأناضول، اليوم الأحد، عن اعتقاده بأن الحوارات "لن تكون حاسمة".

وذكر أن قيادة حماس، ستلتقي مع وفد قيادي من حركة فتح، لتلقي ردها على ما تم التوصل إليه من تسويات في ملفات مختلفة خلال الشهور الماضية.

وأضاف بدران: " هذا اللقاء في تقديري، ليس حاسما، مع تمنياتنا أن يكون كذلك، لكن التجربة تقول عكس ما نتمنى".

مركز غزة للدراسات والاستراتيجيات
Gaza Center For Studies & Strategies

وأوضح أن "قطر"، هي التي بادرت للتوسط واستضافة لقاءات المصالحة بين الحركتين.

وأضاف مستدركا: " نرحب بجهود كل الأطراف، سواء كانت مصر، أو قطر، أو السعودية وتركيا، نحن موقفنا في حماس، أننا برحب بجهود كل من يستطيع إنهاء الانقسام".

وأكمل: " سنذهب للقاء بصدر مفتوح، وجدية لإنجاز المصالحة كي نعيد الاعتبار للقضية الفلسطينية في مواجهة المشاريع الصهيونية".

وكان مصدر مطلع مقرب من حركة حماس، (فضل عدم ذكر اسمه) قد قال لوكالة الأناضول، إن وفد من قيادة حماس في غزة، سيغادر القطاع عبر معبر رفح، يوم غد الإثنين.

وأضاف المصدر إن الوفد سيضم عددا من القيادات البارزة في حماس، ومنها محمود الزهار، وخليل الحية، ونزار عوض الله.

يذكر أن حركتي حماس وفتح وقعتا يوم 23 أبريل/نيسان 2014 اتفاقا للمصالحة، نتج عنه تشكيل حكومة الوفاق في 2 يونيو/حزيران من العام نفسه، لكنها لم تتسلم مهامها في قطاع غزة بسبب الخلافات السياسية بين الفصيلين.

مصدر : الأحمد يصل مصر في زيارة سرية لبحث المصالحة و يتوجه غدا للدوحة

رام الله / سما / 13\6\2016

قال مصدر بحركة فتح رفيع المستوى أن عضو اللجنة المركزية لحلركة عزام الأحمد متواجد فى القاهرة لبحث جهود إتمام المصالحة الفلسطينية بين حركتى فتح وحماس وإزالة المعوقات التى تحول دون تحقيق الوحدة الفلسطينى ولم شمل البيت الداخلى.

وأكد المصدر فى تصريحات خاصة لليوم السابع أن الأحمد وصل للقاهرة فى زيارة سرية يلتقى خلال بالمسئولين الأمنيين فى مصر لبحث جهود القاهرة لتفعيل اتفاق المصالحة بين الحركتين وذلك فى الأوضاع التى تجرى فى المنطقة والانتهاكات الإسرائيلية المستمرة ضد أبناء الشعب الفلسطينى والمعاناة فى قطاع غزة عقب الحرب الإسرائيلية الأخيرة على القطاع.

ورجح المصدر توجه عضو اللجنة المركزية لحركة فتح عزام الأحمد إلى العاصمة القطرية الدوحة صباح غد الاثنين للقاء أعضاء حركة حماس والمسئولين فى قطر لبحث تفعيل اتفاق المصالحة الفلسطينية بين حركتى فتح وحماس.

يذكر أن وفودا من قادة الفصائل الفلسطينية ضمت قادة من الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين فى الداخل والخارج والجبهة الديمقراطية وحركة المقاومة الشعبية عقدت عدة لقاءات هامة مع عدد من كبار المسئولين المصريين فى القاهرة ناقشوا خلالها العديد من الملفات أهمها ملف الانقسام الفلسطينى، استعادة الوحدة الوطنية وتوحيد البيت الفلسطينى.

بدوره كشف المتحدث الرسمى باسم حركة فتح أسامة القواسمى، أن جهود مصرية تبذل عقب المبادرة التى أطلقها الرئيس السيسى من أجل تكريس الوحدة الوطنية الفلسطينية وتنفيذ ما تم الاتفاق عليه وخاصة مؤتمر القاهرة لعام 2011، مشيرا لتوجه وفد من حركة فتح فى القريب العاجل إلى القاهرة لبحث كافة التفاصيل وأن الاتصالات مستمرة بين حركة فتح وبين القيادة المصرية وسيتوجه وفد الحركة إلى القاهرة فى القريب العاجل.

Center مركز GAZA غزة
للدراسات والاستراتيجيات
For Studies & Strategies

حماس تستعد لزيارة جديدة للقاهرة لبحث المصالحة الفلسطينية واستكمال نقاش الملفات المشتركة ومعبر رفح

أشرف الهور: غزة .«القدس العربي»: 13\6\2016

تنتظر حركة حماس انتهاء «الترتيبات الأمنية» من الجانب المصري، لخروج وفد قيادي من قطاع غزة، عبر معبر رفح البري، للوصول إلى العاصمة القاهرة، لبحث عدة ملفات هامة، في مقدمتها ملف المصالحة، خاصة وأن عدة وفود تمثل التنظيمات الفلسطينية الرئيسة التقت خلال الفترة الماضية المسؤولين المصريين، بينهم وفد مثل حركة فتح، في ظل استمرار الخلاف بين الفريقين، والذي ظهر خلال الساعات الماضية على شكل «تراشق إعلامي».

ومن المقرر أن يغادر وفد حركة حماس برئاسة الدكتور محمود الزهار قطاع غزة، خلال الأيام القليلة القادمة، ولا يعرف حتى اللحظة إن كانت المغادرة ستتم قبل أو بعد لقاء المصالحة المرتقب بين حركتي فتح وحماس في العاصمة القطرية الدوحة، وهو اللقاء الثالث للحركتين لبحث المصالحة المتعثرة.

وأكد في وقت سابق الدكتور محمود الزهار في تصريحات صحافية أنه يجرى التنسيق مع المسؤولين في مصر من أجل سفر وفد من الحركة لبحث إنجاز المصالحة مع حركة فتح.

وأكد الزهار أن الوفد سيغادر غزة بمجرد انتهاء المسؤولين المصريين من الترتيبات الأمنية خلال الأيام المقبلة، مشيرا إلى أن الوفد سيغادر بعد ذلك إلى قطر، عقب إنهاء مباحثاته في القاهرة.

وأوضح أنه سيترأس الوفد مع عدد من قيادات الحركة في غزة، فيما سينضم إليهم من الخارج موسى أبو مرزوق نائب رئيس المكتب السياسي، بالتزامن مع وصولهم.

وأشار إلى أن الوفد سيبحث ترتيب تطبيق الاتفاق الموقع في القاهرة عام 2011، القاضي بتشكيل حكومة وطنية، وإجراء الانتخابات، وإنجاز المصالحة المجتمعية، والترتيبات الإدارية التي في مقدمتها ملف الموظفين.

وأوضح أن حماس ليس لديها أي مطالب سوى تطبيق هذا الاتفاق الذي كان برعاية مصرية، مشيرا إلى أن حركة حماس قامت بمصالحة مجتمعية بين العائلات في المواجهات التي وقعت عام 2006، إضافة إلى تطبيق العقيدة الأمنية التي تم الاتفاق عليها بالقاهرة، بأن إسرائيل هي «عدو الشعب الفلسطيني».

وأكد عضو المكتب السياسي لحركة حماس على ضرورة الاتفاق على إجراء انتخابات المجلس التشريعي والمجلس الوطني.

هذا وعلمت «القدس العربي» أن وفد حركة حماس سيناقش مع المسؤولين المصريين إلى جانب ملف المصالحة، آخر تطورات العلاقة بين الطرفين، في ظل عودة القاهرة لاستضافة وفود من الحركة بعد القطيعة التي تمت بعد عملية عزل الرئيس السابق محمد مرسي، حيث سبق وأن استضافت مصر خلال الفترة الماضية وفدا من حركة حماس مرتين، وجرى خلال اللقاء مناقشة ملف تأمين الحدود الفاصلة بين جنوب قطاع غزة ومصر.

وعقب اللقاء قامت وزارة الداخلية في قطاع غزة بالدفع بأعداد إضافية من القوات العسكرية لمنطقة الحدود، وأقامت هناك نقاط مراقبة جديدة، بهدف تأمينها بشكل أكبر ومنع عمليات تهريب الأفراد عبر تلك المنطقة، في مسعى لحفظ الأمن في منطقة شمال سيناء.

وخلال اللقاء المقبل سيطلب وفد حركة حماس كما المرة السابقة، بأن تبادر القاهرة لتخفيف حدة الحصار الإسرائيلي عن قطاع غزة، وذلك من خلال إعادة فتح معبر رفح البري، بشكل أفضل مما عليه الوضع الحالي، بهدف الحد من أزمة المسافرين المتفاقمة، كخطوة أولى على طريق فتح المعبر بشكل دائم.

GAZA غزة
للدراسات والاستراتيجيات
For Studies & Strategies

وكان وفد حركة حماس طالب في جولة الحور الأولى مع المسؤولين المصريين فتح المعبر بشكل كامل، والدخول في عمليات تبادل تجاري مع قطاع غزة، من خلال استغلال المعبر في إدخال بضائع لقطاع غزة.

وخلال فترة الشهر الماضي قامت السلطات المصرية بفتح معبر رفح لمدة ستة أيام على فترات، سمحت خلالها بسفر عدد محدود من المسافرين من ذوي الحالات الإنسانية، غير أن مدة الفتح لم تكف حاجة السكان خاصة المرضى الذين يريدون الخروج من أجل تلقي العلاج في الخارج.

هذا ولم تشهد الفترة الماضية أي تحسن يذكر في العلاقة بين حماس ومصر، والتي ستنعكس فورا على تحسين أوضاع عمل معبر رفح، ومن المقرر أن تستكمل بحث الملفات المشتركة التي جرى نقاشها في الجولة السابقة.

وبالرغم من الجهود المبذولة من أجل تقارب الحركتين سواء في قطر أو القاهرة، إلا أن الساعات الماضية شهدت انتقادات متبادلة و «تراشقا إعلاميا» بين مسؤولين من الطرفين.

وفي تصريحات صحافية اعتبر الزهار أن«الوضع المأساوي» الذي يعيشه قطاع غزة، يعود بسبب أزمات تختلقها حركة فتح والرئيس محمود عباس. وقال حول ما يواجهه قطاع غزة أنه يعد «جريمة يجب أن يعاقب عليها محمود عباس وفتح»، مشيرا بذلك لأزمة الكهرباء والمعبر.وقال الزهار»حينما يكون هناك دولة سنقاضي محمود عباس وحركة فتح فيها على هذه الجرائم».

وحمل حركة فتح مسؤولية تعطيل ملفات المصالحة، وكذلك أزمة ملف الموظفين التي تشكل عائقا أمام اتمام المصالحة بشكل نهائي.

في المقابل رد الناطق باسم حركة فتح أسامة القواسمي على تصريحات الزهار باعتبارها «مؤسفة ومعيبة».وقال القواسمي»في ظل الجهود العربية الهادفة إلى إنهاء الانقلاب الأسود الذي استباحت به حماس الدم الفلسطيني وقسمت الوطن، وأساءت للشعب والقضية الفلسطينية، كنا نأمل أن يتوقف الزهار وأمثاله عن مثل هذه المهاترات التي تسيء للوطن وللشعب».

وأعتبر الناطق باسم فتح ان هذه التصريحات التي أدلى بها الزهار لا يوجد لها إلا هدف واحد هو «إبقاء الانقلاب وتعزيز الانقسام الذي أنتجته وأخرجته إسرائيل».

وندد بتصريحات الزهار التي قال فيها نه سيحاكم الرئيس عباس وحركة فتح، وأضاف «الذي يستحق المحاكمة هو من استباح الدم الفلسطيني وداس العلم الفلسطيني تحت قدماه، وأغنى نفسه وأفقر الناس وقسم الوطن واستعبد المواطنين في غزة».

وأكد أن حركة فتح ستواصل جهودها من أجل الوصول إلى وحدة وطنية حقيقية «بدلا من الانشغال بهذه المهاترات».

ولا يزال هناك ملفان يعترضان سبل إنهاء الانقسام وتشكيل حكومة وحدة وطنية جديدة.

ويتمثل الملفان في برنامج حكومة الوحدة الوطنية، وإنهاء ملف الموظفين الذين عينتهم حركة حماس بعد سيطرتها على قطاع غزة.

وتطالب حركة حماس أن تتبنى حكومة الوحدة الوطنية برنامج الوفاق الوطني، الذي أقرته الفصائل في عام 2006، وهو أمر تعارضه حركة فتح التي تطلب أن تتبنى هذه الحكومة برنامج منظمة التحرير الفلسطينية، وهو ما ترفضه حماس، كونها لا تقبل بالاتفاقيات التي وقعتها المنظمة مع إسرائيل، خاصة وأن حماس ليست عضوا في المنظمة.

GAZA غزة
للدراسات والاستراتيجيات
For Studies & Strategies

كما يتمركز الخلاف حول ملف الموظفين بطلب حركة حماس اعتمادهم رسميا في الوظيفة الحكومية، وهو أمر تعارضه فتح وتقول إنه يجب أن يرجع إلى لجنة قانونية وإدارية تشكلها الحكومة للبت في أمرهم.

عباس:المسجد الأقصى خط أحمر لن نسمح بالمساس به

رام الله – صفا 13\6\2016

أكد الرئيس محمود عباس، ضرورة وقف الانتهاكات التي يتعرض لها المسجد الأقصى المبارك، مشددا على أنه خط أحمر لا يمكن السكوت أمام ما يتعرض له من اعتداءات وانتهاكات يومية من قبل الاحتلال ومستوطنيه.

جاءء ذلك خلال استقبال عباس، مساء الأحد، بمقر الرئاسة في مدينة رام الله، حراس المسجد الأقصى المبارك المبعدين من قبل قوات الاحتلال، بحضور أمين سر حركة "فتح" في مدينة القدس عدنان غيث.

وأشار الرئيس إلى أهمية الدور الكبير الذي يقوم به حراس المسجد الأقصى للدفاع عن مقدساتنا، مشددا على أهمية الصمود والثبات فوق أرضنا أمام الاحتلال مهما اتخذ من إجراءات تعسفية وانتهاكات.

واوضح الرئيس أن شعبنا الفلسطيني في رباط ودفاع عن القدس والمقدسات، وأن "المسجد الأقصى المبارك هو خط أحمر لن نسمح بالمساس به".

5 ملفات فلسطينية هامة في قمة سلمان - عباس نهاية الأسبوع

غزة - نادر الصفدي - الخليج أونلاين 13\6\2016

يجري في العاصمة السعودية الرياض، التجهيز لعقد لقاء قمة "فلسطينية-سعودية" بداية الأسبوع المقبل، لبحث ملفات هامة تتعلق بالوضع الفلسطيني الداخلي والخارجي، في ظل التعنت الإسرائيلي والهجمة الشرسة التي يشنها على المقدسات الإسلامية والمسجد الأقصى المبارك.

وبحسب جدول الجولة العربية التي سيُجريها الرئيس عباس وحصل عليها حصرياً مراسل "الخليج أونلاين" في غزة، يتوجه الرئيس الفلسطيني، يوم الجمعة المقبل، من رام الله إلى العاصمة الأردنية عمان، ومن ثم إلى المملكة العربية السعودية للقاء الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود، وبعد زيارة للرياض تستغرق يوماً واحداً، يتوجه إلى العاصمة القطرية الدوحة، للقاء رئيس المكتب السياسي لحركة "حماس"، خالد مشعل، وبعدها التوجه إلى عمان.

وكان الرئيس عباس قد وضع الملك السعودي، في لقائهما الأخير، في صورة آخر التطورات والأوضاع في فلسطين، وبحث معه تعزيز علاقات التعاون بين البلدين.

- 5 ملفات هامة

ويرافق الرئيس عباس في جولته العربية الناطق الرسمي باسم الرئاسة، نبيل أبو ردينة، ومستشار الرئيس الدبلوماسي، مجدي الخالدي، ومدير عام المخابرات العامة، اللواء ماجد فرج، وأمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، صائب عريقات، وسفير دولة فلسطين لدى المملكة، باسم عبد الله الآغا.

عضو في اللجنة المركزية لحركة "فتح" كشف لمراسل "الخليج أونلاين"، عن الملفات الخمسة التي سيتم بحثها خلال لقاء الرئيس عباس بالعاهل السعودي، المقرر بداية الأسبوع المقبل في العاصمة الرياض.

مركز غزة للدراسات والاستراتيجيات
Center GAZA For Studies & Strategies

وأوضح القيادي الفتحاوي، الذي طلب عدم الكشف عن اسمه، أن "من أبرز الملفات التي سيتم بحثها الانتهاكات الإسرائيلية المتكررة للمقدسات الإسلامية والمسيحية؛ وفي مقدمتها المسجد الأقصى المبارك، وعمليات التهويد والاستيطان التي تحيط بالمدينة المقدسة وتهدد وجودها".

وذكر أن الملف الثاني الذي سيطرح للنقاش، تعديل "مبادرة السلام العربية، بما يتماشى مع الحقوق والثوابت الفلسطينية، وسبل الضغط على حكومة الاحتلال المتطرفة لدعم ملف المفاوضات، وفق رؤية عربية واضحة وثابتة".

وأشار إلى أن الملفين الرابع والخامس يتمثلان بدعم السلطة الفلسطينية مالياً وسياسياً، في ظل الأزمات الكبيرة التي تعاني منها، وإبلاغ العاهل السعودي بآخر التطورات والتحركات التي تنوي السلطة اتخاذها على المستوى الدولي في مجلس الأمن ومحكمة الجنايات الدولية لمحاسبة إسرائيل.

وحول الملف الثالث، كشف أنه سيتم بحث المصالحة الفلسطينية الداخلية، وسبل تفعيلها من جديد بتعاون "قطري-سعودي-مصري" في محاولة لزحزحة ملفاتها المجمدة، والتوصل لآلية تفاهم لتنفيذ اتفاقات المصالحة الأخيرة التي جرى توقيعها بين حركتي "فتح وحماس".

وكشف القيادي الفتحاوي أن السعودية تقود تحركاً كبيراً من أجل تحريك ملف المصالحة، وسيحاول الملك سلمان خلال لقائه بالرئيس عباس، حثه على إنجاح لقائه المرتقب بخالد مشعل، المقرر نهاية الأسبوع المقبل في العاصمة القطرية الدوحة.

بدوره أشاد أمين مقبول، أمين سر المجلس الثوري لحركة "فتح"، بالدعم السعودي المالي والسياسي الكبير الذي تقدمه للقضية والمشروع الفلسطيني، وأكد مقبول لمراسل "الخليج أونلاين" أن "السعودية تحاول دائماً أن تؤدي دوراً هاماً في المنطقة لدعم فلسطين، وكافة الملفات الداخلية العالقة وعلى رأسها المصالحة وحصار غزة".

- تحركات جديدة

بدوره أكد إسماعيل رضوان، القيادي في حركة "حماس" بقطاع غزة، وجود تحركات عربية وصفها بـ"الإيجابية" من أجل تحريك عجلة المصالحة الفلسطينية الداخلية من جديد، بعد توقفها عدة شهور.

وقال رضوان لمراسل"الخليج أونلاين" في غزة: إن "هناك تحركات تُبذل من عدة دول عربية من بينها السعودية ومصر وقطر؛ من أجل استئناف لقاءات المصالحة بين حركتي فتح وحماس لتفعيلها من جديد، وبحث ملفاتها التي ما تزال عالقة".

ولفت إلى أن "السعودية تؤدي دوراً هاماً في تحريك ملف المصالحة، وحركة حماس تدعم وتساند بكل قوة أي تحرك عربي جديد، يصل في نهاية الأمر لتحقيق الوحدة والمصالحة الوطنية".

هل يتسبب المسجد الأقصى مجدداً بهبة وانتفاضة شعبية جديدة؟

القدس المحتلة ـ العربي الجديد 13\6\2016

بيان إدارة الأوقاف الإسلامية، في القدس، شديد اللهجة الذي أصدرته اليوم، واتهمت فيه سلطات الاحتلال بمحاولة تجريدها من إدارتها التاريخية المتواصلة على المسجد الأقصى. ويرى فيه كثيرون في المدينة المقدسة من قيادات دينية وسياسية أخطر بيان يصدر عن أعلى هيئة مسؤولة ويحمل في طياته دلالات غاية في الخطورة. إذ تمعن سلطات الاحتلال في تهميشها لإدارة الأوقاف ومصادرة ما تبقى من صلاحياتها. بل بات تدخُّلها في صلاحيات هذه الإدارة التي تتبع مباشرة لوزارة

GAZA للدراسات والاستراتيجيات For Studies & Strategies

الأوقاف والشؤون والمقدسات الأردنية واضحاً ومحرجاً في ذات الوقت للمسؤولين فيها، والذين يرون فيها تعدياً على الدور الأردني في الولاية والإشراف على المسجد الأقصى وسائر المقدسات في القدس المحتلة.

البيان كان أشار إلى سلسلة من الإجراءات والخطوات اتخذتها سلطات الاحتلال، ورأت فيه تعدياً فاضحاً من قبل الاحتلال على صلاحياتها، ودعت المملكة الأردنية إلى التدخل الفاعل والضاغط على الاحتلال لوقف استفزازاته والتي تنذر بمخاطر كبيرة وجمة لن يقتصر تأثيرها على المنطقة فحسب.

قال مدير عام أوقاف القدس، الشيخ عزام الخطيب، لـ"العربي الجديد"، إن "ما جرى في الأسابيع والأيام القليلة الماضية خطير وغير مسبوق، واعتبرها اقتحامات استفزازية خاصة في شهر رمضان الفضيل. موضحاً أن دائرة الأوقاف طالبت بوقف اقتحام المستوطنين للمسجد الأقصى، خلال الشهر الفضيل، وإخراج القوات الخاصة من داخل باحات الأقصى. وإزالة الحواجز الحديدية المنتشرة على أبواب المسجد من الخارج، وتسهيل وصول المصلين المسلمين إليه، ووقف تعديات عناصر الشرطة والأمن الإسرائيليين، على المواطنين خاصة الشبان الذين يتعرضون لإهانات من قبل الجنود على مدار الساعة".

وأعاد الخطيب التذكير بإجراءات الاحتلال الأخيرة ضد الأقصى والأوقاف الإسلامية، بالقول في بيان أصدرته الأوقاف: "إن من أبرز هذه الإجراءات على سبيل المثال لا الحصر، هو منع فتح واستخدام المتوضأ الجديد بباب الغوانمة الذي قامت بترميمه وصيانته دائرة الأوقاف الإسلامية، والتي تقوم بممارسة حقها الطبيعي في صيانة هذا الموقع منذ عامين تقريبا، وكان آخرها فجر يوم الجمعة الواقع في 10 يونيو/حزيران من عام 2016. علما بأن سلطات الاحتلال قد راقبت بإداراتها المختلفة ما قامت به دائرة الأوقاف من أعمال صيانة وترميم لهذا الموقع طوال فترة الترميم.

وإصرار شرطة الاحتلال على إدخال السيارة الكهربائية عنوة من باب المغاربة والتي تستولي على مفاتيحه منذ عام 1967، دون التنسيق أو موافقة الأوقاف على ذلك، علما بأن فرض هذا الواقع الجديد بتسيير دورية سيارة أمنية داخل المسجد الأقصى المبارك يحدث لأول مرة منذ عام 1967.

ثم تكثيف الزيارات الاستفزازية التي يقوم بها المستوطنون المتطرفون بحماية وبغطاء من سلطات الاحتلال، وبأعداد كبيرة رهيبة، دون مراعاة لمشاعر المسلمين في هذا الشهر الفضيل وتعدّيا على سلطة الأوقاف واغتصاب صلاحيتها، كما حدث اليوم الأحد حيث اقتحم مائة وأربعون متطرفا المسجد الأقصى المبارك تحت حماية الشرطة والقوات الخاصة، إضافة إلى اعتقال الحراس الذين اعترضوا على هذه الاستفزازات وصدور قرار بإبعادهم عن المسجد الأقصى المبارك مكان وظيفتهم وعملهم اليومي وعددهم أربعة، ومنع إدخال طعام الإفطار للصائمين في المسجد الأقصى المبارك يوم الخميس 9 /6 /2016 ، مما سبب حرجا وضيقا للصائمين والعابدين بالمسجد الأقصى المبارك، وهذه سابقة لم يكن لها مثيل".

بدوره، قال القيادي في حركة فتح، حاتم عبد القادر، عضو الهيئة الإسلامية العليا لـ"العربي الجديد"، إن "ما يقوم به الاحتلال أخيرا ضد الأقصى ينذر بانفجار كبير، وعلى الاحتلال أن يتحمل تبعات ممارساته الخرقاء، حيث لن يظل شعبنا صامتا إزاء كل هذه التعديات المستفزة لمشاعره، والتي تضرب بعرض الحائط كل الأعراف الدولية". ودعا عبد القادر، السلطة الفلسطينية، والمملكة الأردنية الهاشمية ومن خلفهما قيادات العالمين العربي والاسلامي إلى تحمل مسؤولياتهم إزاء ما يتعرض له الأقصى من عدوان".

يأتي ذلك، وسط دعوات تصعيدية أخرى من قبل جماعات التطرف اليهودية التي نجحت على ما يبدو في فرض إملاءاتها على المستوى السياسي في إسرائيل، بمزيد من الاقتحامات ومنحها تسهيلات أكبر في فرض سيطرتها على الأقصى، وتمكينها من تنفيذ اقتحامات حتى في ذروة الشهر الفضيل، فيما تستعد هذه الجماعات غدا الإثنين إلى تنظيم صلوات وطقوس خاصة على سفوح جبل المكبر إلى الجنوب من الأقصى، وسبق ذلك اليوم قيام المئات من عناصرها بتنظيم جولات وإقامة حلقات

Center للدراسات والاستراتيجيات For Studies & Strategies

رقص وغناء عند بابي السلسلة والقطانين من أبواب المسجد الأقصى تخللها إطلاق شعارات عنصرية تنادي بـ"الموت للعرب" و"جبل البيت لنا" في إشارة إلى المسجد الأقصى.

ويرى متابعون هنا، أن تطورات الايام الأخيرة وعودة التصعيد الإسرائيلي ضد الأقصى والأوقاف تنذر بهبة شعبية أكثر جرأة وقوة خاصة خلال شهر رمضان المبارك، حيث فرض الاحتلال قيودا مشددة الجمعة المنصرم على دخول عشرات آلاف المصلين إليه، ما جعل ساحات الأقصى شبه خالية من العدد الكبير من المصلين الذي كان يؤم الأقصى في الجمعة الأولى من رمضان، وهو ما لم يحدث هذا العام، حيث لم تتعد أعداد المصلين 100 ألف مصل، على خلاف السنوات الماضية حيث كان تصل أعدادهم إلى أكثر من 200 ألف.

حماس : لقاء مرتقب بين الرئيس عباس ومشعل في قطر

بيروت \وكالات \ سما 12\6\2016

كشف القيادي في حركة حماس على بركة عن لقاء مرتقب في الدوحة بين حركته ووفد من حركة "فتح" يرأسه عزام الأحمد، لاستكمال الجولة الثالثة من مباحثات المصالحة الفلسطينية.

وقال بركة في تصريح اليوم الأحد، إنه سيعقد لقاء ثالث بين الحركتين في الأيام القليلة القادمة، لا سيما بعد وصول وفد "فتح" للدوحة.

وأكد أن اللقاء سيكون استكمالاً لجولات المصالحة ولتذليل كافة العقبات حول تشكيل حكومة وحدة وطنية وإعادة بناء مؤسسات السلطة ومعالجة أزمة موظفي غزة.

وذكر أن قطر تعمل على ترتيب لقاء ثنائي يجمع الرئيس محمود عباس برئيس المكتب السياسي لحركته خالد مشعل بعد الانتهاء من الجولة الثالثة، مبيناً أن الأمير تميم بن حمد بن خليفة وجه دعوة لرسمية للرئيس لزيارة قطر عندما هنأه بحلول شهر رمضان المبارك.

وفيما يخص زيارة وفد "حماس" المرتقبة للقاهرة، قال بركة إن الزيارة تأتي لاستكمال الحوار بين المسؤولين المصريين في مجمل الأوضاع الفلسطينية ولتحديد الموقف في العديد من القضايا.

وشدد على حرص حركته على أمن مصر واستقرار الوضع الأمني في سيناء.

مصدر: فتح وحماس يجتمعان بالدوحة لترسيخ المصالحة

غزة - نادر الصفدي - الخليج أونلاين 12\6\2016

كشف القيادي في حركة حماس بقطاع غزة، إسماعيل رضوان، عن لقاء قريب سيعقد في العاصمة القطرية الدوحة بعد أيام، بين وفدين من فتح وحماس، برئاسة عزام الأحمد وموسى أبو مرزوق؛ لاستكمال جولات الحوار السابقة التي عقدت في الدوحة قبل أشهر.

وقال القيادي في حركة حماس، لـ"الخليج أونلاين": إن لقاء الدوحة سيبحث ملفين أساسيين، هما "البرنامج السياسي لحكومة الوحدة الوطنية، وأزمة موظفي حكومة غزة السابقة".

وتوقع رضوان أن يعقد لقاء بين رئيس المكتب السياسي لحركة حماس، خالد مشعل، والرئيس عباس في الدوحة، حيث سيتوجه الأخير إليها قادماً من الرياض الأسبوع المقبل؛ لبحث ملفات المصالحة ومحاولة إيجاد حلول عملية لكل العقبات التي تعترض طريق الوحدة الفلسطينية الداخلية.

GAZA للدراسات والاستراتيجيات For Studies & Strategies

وكان عضو المكتب السياسي لحركة حماس، د. موسى أبو مرزوق، أكد أن هناك فرصة في شهر رمضان، خلال الاجتماع المرتقب مع حركة فتح، لطي صفحة الانقسام، وإنهاء كافة المشاكل العالقة وترسيخ المصالحة.

ودعا أبو مرزوق، الرئيس عباس إلى قرارات جريئة تُنهي مرحلة الخلاف، وتترجم الاتفاقات التي تم التوصل إليها إلى سياسة على الأرض.

وعقدت فتح وحماس عدة اجتماعات في الدوحة لإنجاز المصالحة، حيث بدأت بشكل سري وبعيداً عن الإعلام في ديسمبر/كانون الأول 2015، وكُشف عنها في 17 يناير/ كانون الثاني 2016، لكنها توقفت لاحقاً ويجري الحديث حالياً عن استئنافها.

وترتبط المصالحة الفلسطينية الداخلية بملفات عدة، وهي تشكيل حكومة وحدة وطنية تُحضر لانتخابات رئاسيّة وتشريعيّة، ومجلس وطنيّ بعد 6 شهور من تشكيلها، وتحقيق المصالحة المجتمعيّة، وتطوير منظّمة التحرير عبر اجتماع الإطار القيادي للمنظمة.

تم بحمد الله

****

******

***

*

مركز غزة للدراسات والاستراتيجيات
Center GAZA For Studies & Strategies